روناهي عين الحقيقة

صحيفة روناهي | @NewspaperRonahi | ronahinewspaper | rojnama ronahi

Ronahi Newspaper محيبة روناهي | ronahi_newspaper | www.ronahi.net | +963 984370218

r.ronahi2011@gmail.com | ronahinewspaper@gmail.com | +963 984370218 | +963 052 423165

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع

ronahi belavkariye@gmail.com

0938374196 المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي - طريق عامودا شارع روناهي (الفرن)

طلبة الرقة: نريد تقديم امتحاناتنا في مدينتنا

روناهي/ الرقة ـ مع اقتراب امتحانات الشهادة الثانوية وازدياد معاناة الطلاب في مدينة الرقة، تبرز الأصوات المطالبة بضرورة إنشاء مراكز امتحانية داخل المدينة نفسها، بدلاً من اضطرارهم إلى السفر لمسافات طويلة إلى مناطق أخرى كـ "معدان والسبخة" لتقديم امتحاناتهم.

يضطر الطلاب وأهاليهم للانطلاق في رحلات شاقة خلال ساعات الفجر الأولى، ما ينعكس سلباً على تركيزهم واستعدادهم النفسي والجسدي لتقديم الامتحانات، في وقت يعد فيه الأداء في هذه الامتحانات مفصلاً في مستقبلهم الدراسي والمهني.

معاناة الطلاب

وتبدأ المعاناة من تسجيل الامتحانات نفسها، إذ يضطر العديد من الطلاب إلى السفر خارج المدينة وسط ازدحام كبير في المواصلات ودرجات حرارة مرتفعة، ناهيك عن التكاليف الباهظة لاستئجار المواصلات والانتظار ساعات طويلة قبل الوصول إلى المراكز، حيث دفع هذا الواقع بعض الطلاب للعزوف عن التسجيل نتيجة الصعوبات المتراكمة، ما يهدد حرمانهم فرصتهم السنوية.

وفي السياق، التقت صحيفتنا "روناهي" الطالب "محمد عباس"، وهو في الفرع العلمي، حيث وصف رحلته إلى مركزه الامتحاني: "أنا طالب علمي، خرجت من المنزل في الساعة واحدة بالليل، ووصلت إلى المركز الساعة السابعة صباحاً، هذا كله قبل موعد الامتحان!، فالتعب النفسي والبدني له تأثير كبير علينا وعلى نفسيتنا نحن الطلاب".

وتابع عباس بحرقة: "نحن طلاب مدينة الرقة، لم نطلب شيئاً مستحيلاً، فقط نريد الذهاب إلى مراكزنا في مدينتنا

محمد العباس

كباقي الطلاب في المدن الأخرى".

مضيفاً: "فالفرق كبير بين الطالب الذي يخرج في الساعة السابعة صباحاً، وطالب يضطر للسهر طوال الليل لأجل اللحاق بمركزه وتقديم امتحانه".

أما "عبد الله عثمان"، وهو أيضاً طالب بكالوريا علمي، فقد أوضح حجم الإرهاق الذي يواجهه الطلاب قبل

عبد الله عثمان

وصولهم إلى مقاعد الامتحان: "إن رحلة الطريق وحدها تستهلك وقت الطالب وطاقة دراسته، فالطريق لمعدان يأخذ ساعات، ويكون مليئاً بزحمة الطلاب والسرافيس".

متسائلاً: "كيف سيركز الطالب بعد كل هذا العناء ومشقة الطريق؟ فإننا نصحو مع الفجر، ونصل مجهدين بعد مشقة طويلة".

ويعدُّ "عثمان" هذا الإجراء مجحفاً بحق طلاب الرقة، الذين لا يملكون خياراً آخر سوى تحمّل المشاق أو فقدان فرصتهم بالامتحان.

ومن جانبه، أبدى الطالب "أحمد إبراهيم العلي" استغرابه من القرار بعدم فتح مراكز امتحانية في مدينة الرقة، رغم أن هيئة التربية بالرقة فتحت باب التسجيل فيها سابقاً: "نحن طلاب الرقة عانينا كثيراً، وبعد أن خُربت مدينتنا، توقعنا أن نقدم امتحاناتنا ضمنها، لكن فجأة تم توقيف التسجيل فيها ليحول إلى

أحمد إبراهيم العلي

منطقة المعدان"، مضيفاً: فالكثير من الطلاب لم يستطيعوا التسجيل بسبب الزحمة،

واختتم الطالب "أحمد إبراهيم العلي":

"ففي كل مرة نخرج على الطريق نخاف أن نضيع السرفيس أو نتأخر، فلا نطلب شيئاً سوى أن ننام مرتاحين قبل الامتحان، ونقدم ضمن مدارس مدينتنا".

يشار، أنه رغم هذه المعاناة المستمرة، تشير المعلومات إلى أن هيئة التربية والتعليم في مقاطعة الرقة بدأت فعلياً تجهيز عدد من المراكز الامتحانية داخل المدينة، فتم تهيئة بعض المدارس لتكون مراكز مؤقتة للثانوية العامة، وتوفير كوادر مراقبة وتنسيق أمني، في انتظار الموافقة النهائية من الجهات العليا، لكن؛ وحتى هذه اللحظة، لم يصدر أي قرار رسمي من وزارة التربية التابعة لسلطة دمشق يسمح بإنشاء هذه المراكز داخل الرقة، وهذا الغياب في القرار يترك آلاف الطلاب في حالة من التوتر، وسط غموض يلف مصير امتحاناتهم، ويخشى الطلاب أن يفاجؤوا في الأيام الأخيرة قبل الامتحان باضطرارهم للسفر مجدداً لمناطق بعيدة دون أدنى مراعاة لظروفهم النفسية والجسدية.

فيما تستعد بعض المناطق السورية لتقديم امتحاناتها بهدوء داخل مدنها، لا تزال مطالب طلاب الرقة معلّقة بانتظار أن تجد آذاناً صاغية، هم فقط يريدون التقديم في مدينتهم، دون أن تصبح الامتحانات معركة إضافية على طريق التعليم.

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العيالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٤٦٠٦٩٩/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة الجواهري ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٤٥٧-٧٤٥٧٣٣/ المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦/ عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) / دريسية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الرابعة عشرة | النسخة المطبوعة ـ ١٣٤٤ | النسخة الإلكترونية ـ ٢١٠٧ | الأربعاء ـ ١٤ أيار ٢٠٢٥م | (٥٠٠) ل.س

القائد عبد الله أوجلان.. مانديلا العصر ومالك مفاتيح الحلّ في الشرق الأوسط

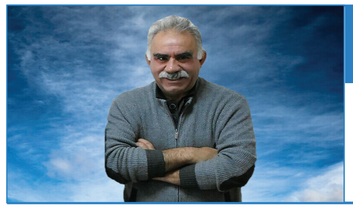

الإنجازُ الأكبر والأهم لحزب العمال كان إحياء القضية الكرديّة من حالةِ "الموَات"، لتنبعث من جديد. لدرجة أنّها شكلت هاجساً لدى ساسة أنقرة لعدةِ عقودٍ. وبذلك كان استجابة حزب العمال الكردستانيّ لنداء القائد عبد الله أوجلان حول السلام وبناء المجتمع الديمقراطي متوقعاً، وجاء متناسباً مع المتغيراتِ الدوليّة والإقليميّة. **ص-٨**

محمد أرسلان علي: لنجاح عملية السلام يجب تهيئة الأرضية الحقوقية والسياسية

أشار الكاتب والباحث، محمد أرسلان، إلى أن دولة الاحتلال التركي تسعى لاستعادة ما فقدته من أراضٍ بعد الحرب العالمية الأولى، وذلك وفق "الميثاق الملي". ولفت إلى أنه على الاحتلال التركي أن يتخذ خطوات عملية تجاه مبادرة السلام، والمجتمع الديمقراطي التي طرحها القائد عبد الله أوجلان. **ص-٥**

من الطبيعة إلى التراث.. أيادي نساء الرقة يبدعن في إنتاج الجبنة التقليدية. ص-٢

بلدية الشعب في قامشلو.. حزمة من المشاريع الخدمية والتنظيمية لرفع الواقع الخدمي. ص-٧

الإعتداءات على الحكام في لعبة كرة القدم آفة.. فكيف التخلص منها؟. ص-١٠

تشكيل خلية أزمة لحماية موسم الحصاد والتوجيه باتباع التعليمات والتوعية بعين عيسى. ص-٧

الاعتراف باللغة الكردية في سوريا.. حق مشروع وإثبات هوية

أحدثت اللغة الكردية ثورة بعد اندلاع ثورة التاسع عشر من تموز وتأسيس الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا؛ وذلك بصمودها أمام سياسة الأنظمة الاستبدادية الرامية إلى قمعها وصهرها إلى جانب اللغات الأصيلة في جغرافية كردستان، و»الاعتراف بها لغة رسمية في الدستور السوري الجديد حق مشروع»؛ هذا ما أكدته شعوب شمال وشرق سوريا بمناسبة قدوم يوم اللغة الكردية..

«خنساء كردستان»... سيرة نضال أمٍّ تحوّلت إلى أيقونة شعب

حين تختار الكتابة أن تكتب عن الألم، فهي لا توثّق فقط، بل تنسج ذاكرة، وتخلّد موقفاً. هكذا فعلت الكاتبة والناشطة الكردية "حنان عثمان" في إصدارها الأول "خنساء كردستان"، الذي جاء ليُسلّط الضوء على واحدة من أنبل صور الأمومة النضالية "الأم نوفة"، التي قدّمت أربعة من أبنائها شهداء، وظلّت واقفة كالجبل، تُلهم شعبها الصبر والثبات. **ص-٩**

أحزاب كردستانية تُشيد بنتائج مؤتمر حزب العمال الكردستاني

أكّدت أحزاب كردستانية، إن حزب العمال الكردستاني، قد تحوّل إلى فلسفة مقاومة وتغيير مستمر عبر الأزمنة والمناطق المُختلفة. وأثنت على الدور الذي لعبه الحزب في إنقاذ الهوية الكردية، وتعزيز مسار السلام، مشيرةً إلى أن القرارات الصادرة عن المؤتمر الثاني عشر يُعَدّ خطوة تاريخية نحو السلام. **ص-٤**

بيريفان خليل

المرأة الحرة بدأت مسيرتها ضمن PKK. **ص-٢**

محمد القادري

أهمية العلم والعمل في الإسلام. **ص-٣**

صلاح الدين مسلم

بين صمت البنادق... وصوت السلام والحقيقة. **ص-٦**

اللغة الكردية في شمال وشرق سوريا.. ميراث مكلل بالتضحيات وحافظة خلدته الأمهات

كوباني/ سلافا أحمد - "من غرفة صغيرة إلى جامعات تدرس بلغتنا، مئات الطلبة يتخرجون من جامعات يدرسن باللغة الأم بأقسام مختلفة، لقد حققنا ثورتنا بلغتنا الأم"، بهذه الكلمات استذكرت نساء من مدينة كوباني مسيرة اللغة الكردية في شمال وشرق سوريا، وشددن على أهمية الحفاظ عليها والاعتراف بها حقاً مشروعاً في سوريا الجديدة.

على الرغم من السياسات القمعية التي اتبعتها الأنظمة الاستبدادية والمحتلة، حافظ الشعب الكردي على لغته الأم وحقق في ثورة روج آفا، نهضة واسعة في مجال الحفاظ على اللغة الأم وتطويرها، والتي بدأت بالتدريس في المنازل، وصولاً إلى الأكاديميات وافتتاح جامعات في إقليم شمال وشرق سوريا.

وتعرضت أجزاء كردستان خلال تاريخها لحملات الاضطهاد والقمع والإنكار والصهر والتمييز من الأنظمة الاستبدادية الحاكمة، التي حظرت اللغة الكردية، وفرضت سياسات التتريك والتعريب، بهدف القضاء على مقومات وجود الشعب الكردي، إلا أن نضال وإصرار الشعب الكردي، والمثقفين، أمثال ملاي جزيري، وفقي تيران، وأحمدي خاني، ومير جلادت بدرخان، ونور الدين ظاظا، وعثمان صبري وجكرخوين، ومسري خان خسروي ساهموا كلهم في حماية اللغة الكردية، ووصولها إلى ما هي عليه اليوم.

إلى جانب نضال الشعب الكردي في إقليم شمال وشرق سوريا، الذي رغم عمليات الصهر والإبادة التي مارست بحقه، قد حافظ على إرثه ولغته، واستمر ذاك النضال بوتيرة أقوى خاصة بعد ثورة روج آفا، حيث استطاع الشعب الكردي تدوين تاريخ جديد للغته، فافتُتحت العديد من المراكز والمؤسسات لتعليم اللغة الكردية، إضافة إلى افتتاح المدارس والمعاهد والجامعات، لتصبح اللغة الكردية لغة رسيمة.

ويصادف الـ ١٥ من أيار من كل عام يوم اللغة الكردية، والذي قرر تعين هذا اليوم في المؤتمر القومي الكردستاني KNK، في ١٥ أيار عام ٢٠٠٦ يوماً للغة الكردية، والذي يصادف تاريخ صدور العدد الأول من مجلة «هاوار» باللغة الكردية من الأمير جلادت بدرخان، سنة ١٩٣٢ في العاصمة السورية دمشق.

أهم مكتسبات ثورة روج آفا

وبمناسبة هذه الذكرى التاريخية لدى الشعب الكردي، التقت صحيفتنا «روناهي» الحرة اللغة الكردية، أمهات من مدينة كوباني، وقد حافظن على اللغة الأم من الصهر والإبادة، ونقلنها من جيل لجيل، منهن الأم "عائشة أفندي"، من الأمهات المناضلات في ثورة التاسع عشر من تموز "روج آفا"، والتي كانت لها بصمتها التاريخية في الثورة، وكانت من الأمهات الأوائل وهي مارست وتعلمت اللغة الكردية مع بدايات الثورة، وشبهت عائشة ثورة اللغة الكردية في شمال وشرق سوريا، بحفر بئر بالإبرة؛ "بفضل مقاومة أبناء هذه الرقعة المقدسة، الذين ضحوا بأغلى ما لديهم في سبيل حماية أبناء المنطقة من سياسات القمع والصهر وتحصيل حقوقهم المشروعة، إننا نحيي اليوم بكرامة وحرية، لذا المكتسبات والتطورات التي حققنها على مدار أعوام الثورة في إقليم شمال وشرق سوريا، لم يكن بالهين، إنما دفعنا حقها دماء أبنائنا الطاهرة".

وأضافت؛ "عقود والشعب الكردي يعاني من حملات الصهر والإبادة، لكن رغم الحملات والضغوطات، التي كانت تستهدف هويتنا ولغتنا ووجودنا، ناضلنا وقاومنا في سبيل حماية إرثنا التاريخي على مر العقود المنصرمة، وبالفعل نجحنا في ذلك".

ونوهت إلى؛ "قمع النظام السوري السابق الشعب الكردي، وفرض عليه الذهنية الواحدة بلغة واحدة وثقافة واحدة، حيث سعى بالقمع إلى استيعاب اللغة والثقافات المختلفة، وصهرها ضمن الثقافة العربية، وإلى جانب ذلك كان يمارس الشعب الكردي حياة مشتركة بالرغم من الضغوطات وممارسة ثقافته ولغته، بطرق مخفية".

وأشادت عائشة بدور المرأة الكردية في الحفاظ على اللغة وإيصالها إلى الأجيال؛ "لم يكن من السهل الوصول إلى هذه المكتسبات بسهولة، لقد كنا نعاني من سياسات القمع والصهر، وكنا محرومين من ممارسة لغتنا الأم بين بعضنا، كل شيء كان ممنوعاً للكردي، لكم واصلنا نضالنا في حماية لغتنا ووجودنا، وكانت المرأة الكردية هي الفئة الأكثر محافظة على لغتها، لأنها عُدَّت حافظة للغة في المجتمع الكردي، بتمسكها بلغتها وتعليمها لأطفالها، لقد كانت تمارس ترانيمها وثقافتها بعمق، عندما كانت تغني لأطفالها الأناشيد والترانيل الكردية، بتلك الطريقة بقت لغتنا الأم حية ليومنا هذا".

من غرفة صغيرة إلى نظام تعليمي موسع

وتطرقت؛ "حينما كان الجميع ينتظر اللحظات الأخيرة للشعب الكردي، والقضاء على وجوده، تمكن القائد عبد الله أوجلان بفكره وفلسفته الديمقراطية من إنعاش الروح مرة أخرى في الشعب الكردي، وإنقاذه من الإبادة، لقد كان فكر القائد الروح لنا في ظل سياسات القمع والصهر".

تروي عائشة، مسيرة اللغة الكردية في بداياتها في المنطقة؛ "في حي الشهيد سرحد الذي

عائشة أفندي

كان يسمى في ذاك الحين حي الجمارك، افتتحنا مدرسة باسم الشهيد أوصمان دادلي، مؤلفة من غرفة واحدة فقط، كان تعطى في تلك المدرسة دروس اللغة الكردية لأبناء عدة عائلات بمبادرة من معلم من محمور آنذاك، كنا نقصدها أيضاً لنتعلم لغتنا الأم، وتعلمنا هناك حينها في وقت كان الجميع يسخر منا، ويقولون لنا بأربعة أطفال ستفتحون مدرسة، وبعلمهم شخص لا يعرف الكردية، هل تعتقدون بأنكم ستنجحون بهذه الطريقة، كانوا ينظرون إلينا نظرة سخرية واستهزاء بينما كنا على ثقة تامة بأننا يوماً سنصل إلى مرادنا ونحقق المستحيل في ثورتنا، وجودنا وهويتنا".

وتابعت: "لقد قطعنا عهداً على أنفسنا واليوم نوفي به، اعتقادنا وإيماننا الذي بدأ بأربعة أطفال، وصل إلى مرحلة تعليم الآلاف من الطلاب في المدارس والجامعات، في غضون سنوات عديدة قمنا بتطوير أنفسنا من الناحية الجغرافية والتنظيمية، يمكن لكل دين ولغة وثقافة في هذه المنطقة الجغرافية الحفاظ على وجودها بسهولة، كما ويمكنها العيش بسهولة من خلال لغتهم".

وأعربت "عائشة أفندي" في ختام حديثها عن فخرها واعتزازها بالمكتسبات التي حققتها ثورة ١٩ تموز؛ "لقد خلقنا من العدم كل شيء من غرفة صغيرة إلى جامعات تدرس بلغتنا، مئات الطلبة يتخرجون من جامعة اللغة الكردية بأقسام مختلفة، لقد حققنا ثورتنا بلغتنا الأم، فخورين بهذه المكتسبات العظيمة والمقدسة".

إصرار لحماية اللغة الأم

أما الأم "فاطمة حج إبراهيم" البالغة من العمر ٤٠ عاماً، والدة خمسة أطفال في كل يوم في الساعة الثانية عشرة ظهراً، تتجه مع رفيقاتها، حاملات دفاترهن وأقلامهن إلى مؤسسة اللغة الكردية «SZK» في مدينة كوباني، ليتعلمن لغتهن الأم بعد حرمانهن على مر العصور، معبرة عن فرحتها بتعليم

فاطمة حج إبراهيم

لغتها الأم حتى بعد تقدمها في السن، وتقول بفخر: "قبل اندلاع شرارة ثورة روح آفا، كنا محرومين من تعلم لغتنا الأم بحرية، لذا وبعد أن سنح لنا المجال أمامي، باشرت قبل سبعة أشهر، لتعلم لغتي الأم، أنا الآن في المرحلة الثالثة لتعلمي لغتي، وأنني فخورة بنفسي، وأشعر وكأنني أجَزت أصعب مهام حياتي".

وزادت؛ "جميعنا أمهات، وقد أتينا اليوم من أجل أن نتعلم القراءة والكتابة بلغتنا، لقد ضحينا كثيراً من أجل اللغة الكردية، وبعد نضالنا ومقاومتنا اليوم نحن نتعلم بلغتنا وهذا لنا أكبر نصر على أعدائنا الذين أرادوا تصفية وجودنا وهويتنا".

وفي ختام حديثها، شددت "فاطمة حج إبراهيم"، على أهمية التعلم باللغة الأم وأحيا لحماية اللغة والهوية؛ "لقد تأخرنا كثيراً في تعلمنا لغتنا الأم، ولكننا الآن نقرأ بلغتنا، كما علمنا أطفالنا القراءة والكتابة باللغة الكردية، فيجب على الأمهات تعلم لغتهن للحفاظ عليها من الإبادة".

من الطبيعة إلى التراث.. أيادي نساء الرقة يبدعن في إنتاج الجبنة التقليدية

رونـاهي/ الرقة- في عمق الريف الجنوبي لمقاطعة الرقة، حيث تعانق الشمس بيوت الطين كل صباح، تبصر الحياة من جديد على يد نساء لا يحملن فقط أوعية الحليب، بل ذاكرة المكان وروح الجدّات، فيتخذن صناعة الجبنة حفاظاً على العادات المجتمعية ووسيلة لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

ومن الصبر الذي ترسّب في أهداب النساء حكايات لا تنسى إنها قصة جبنة تعد من اللبن والخبرة، لكنها أيضاً، في جوهرها، مشروع حياة كامل يحمل اسماً ومظلّة، هنّ الفجر حين ينشر، والموقد حين يشغل، والحنان حين يعجن باللبن.

مشروع صناعة الجبنة التقليدية، الذي يعدّ أحد أبرز مشاريع «اقتصاد المرأة» التابع لمجلس جمع نساء زنوبيا، في الرقة، يهدف إلى تمكين نساء الريف اقتصادياً واجتماعياً من خلال إحياء المونة المنزلية التراثية.

رحلة من العطاء والمهارة

وفي الساعات التي تسبق الضوء، تستيقظ "عائشة الأحمد" ترتدي ثوبها وتجمع الحليب من أغنامها التي ربتها كما ربّت أبناءها، الحليب هنا ليس سائلاً أبيض فحسب، بل بداية رحلة كاملة من العطاء والمهارة.

وتجمع النساء الحليب بشبكة صغيرة من التعاون، كلٌّ تكمل عمل الأخرى في بيئة خَوّلت من بيوت متباعدة إلى خلية إنتاج تضجّ بالحياة، ونسخّن النساء الحليب على نار هادئة، تحرّكه بلطف، فلا يُترك ليغلي فجأة، ولا يبرد قبل أوانه، الحرارة هنا ليست تقنية، بل خبرة متراكمة، تضع "سرّها" في هذه المرحلة، بعضها تضعه قرب الموقد، وأخريات يلففنه ببطانية قديمة ورائحة الأمومة، "اللبن لا يتخثّر إلا إذا أحبّته"، تقولها عائشة، وتضحك كأنها تُعطي درساً في علم النفس أكثر من الطبخ، وتقطّع الخثرة، توضع في أكياس قماشية، وتعلّق من السقف لتقطير الشرش، لا حاجة لأدوات حديثة في إعداد جبنة تضاهي المصانع العالمية، ويُلمّح الجبن ويطعّم بالأعشاب البرية، كالزعتر، والحبة السوداء، والكزبرة، كل بيت له خلطته الخاصة، وكل امرأة تضع توقها كما تضع ملامحها على وجه قطعة الجبنة.

حين يتحوّل التراث إلى رافعة مجتمعية

وبفضل التدريب والدعم من مجلس جمع نساء زنوبيا، باتت النساء يسوّقن منتجاتهن في الأسواق المحلية، وبعضهن تعلمن الحسابات اليومية، والتفاوض، والتغليف، وبإشراف مباشر من مجلس جمع نساء زنوبيا، ساعد هذا المشروع في تمكين عشرات النساء، لا فقط عبر تأمين دخل، بل بإعادة تعريف دور المرأة في المجتمع الريفي كمُفيدة ومنتِجة.

تقول "رم الخالد" والتي تبلغ من العمر سنة وثلاثين عاماً، تعمل أيضاً في صناعة الجبنة التقليدية؛ "أشعر أنني أملك شيئاً خاصاً بي، لم أعد أنتظر أحداً ليعطيني مصروفي، أنا أربح من تعب يدي".

وأكدت رم؛ "الجبنة التي نصنعها ليست فقط طعاماً بل قصة مقاومة، نحن نبني اقتصاداً محلياً بأدوات بسيطة ولكن بوعي جديد".

وفي قطعة الجبنة التي تصل إلى مائدة الإفطار في أحد بيوت الرقة، تختبئ ساعات من الوقوف، وتعاون نسائي صادق، وأمل في غدٍ يكون للنساء فيه كلمة، ودور، ومصدر دخل لا يُنتزع.

هنا، في هذا المشروع الصغير الكبير، تصنع النساء الجبنة، ويصنعن معها الحب والتعاون والاكتفاء.

مذكرة إخطار:

في الدعوى رقم/٦٠٠/ عام ٢٠٢٥م

على السيد: إسماعيل كلش بن محمود- محمد كلش بن محمود

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة في تمام الساعة /العاشرة/ صباحا من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢٥/٥/٢٥م: للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عبد الرزاق خالد.

بطلب: تثبيت علاقة إيجار.

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجرى بحقك الإجراءات القانونية.

ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.

.....

مذكرة إخطار:

في الدعوى رقم/٦٦٢/ عام ٢٠٢٥م

على السيدة: إيمان العلي بنت عبد الحليم.

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.

في تمام الساعة /العاشرة/ صباحا من يوم الأربعاء الواقع في ٢٠٢٥/٥/٢١م.

للنظر في الدعوى المقامة من السيدة: وئام العلي بنت عبد الحليم.

بطلب: ابطال عقد وعدم سريان تصرف.

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجرى بحقك الإجراءات القانونية.

ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.

.....

مذكرة دعوة صادرة عن ديوان العدالة الاجتماعية في الدرباسية

رقم أساس الدعوى /١١٩/

اسم المدعى عليه ونسبته: برسلان الرجب محمد هلال.

عنوانه بالتفصيل. مجهول الإقامة، وإن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك جاسم التايه بن محمد بدعوى تثبيت بيع سيارة هو يوم الاثنين. الموافق في ٢٠٢٥/٥/٢٦ م في الساعة العاشرة صباحا.

فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإن لم تحضر بنفسك إلى هيئة العدالة ستجرى بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوة للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٣٠/.

اسم المستأنف عليه ونسبته: عصام فواز شيخ بوزان.

عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية.

إن موعد النظر في الدعوى التي استأنفها عليك مطيعة سيد سليمان. وورده علي بالدعوى: مطالبة بالإرث. يوم الأحد الساعة العاشرة صباحا الواقع ٢٠٢٥/٥/١١م.

وإن لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلا عنك لبيان دفاعك. ستجرى بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوة للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٢٨٦/.

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: علي حسين الدغيلة.

عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية.

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: محمد عدنان علي بدعوى تسجيل السيارة. يوم الثلاثاء الساعة العاشرة صباحا الواقع ٢٠٢٥/٦/٣

فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإن لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلا عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية ستجرى بحقك المعاملة القانونية أصول.

.....

سند تبليغ بالصحف الرسمية صادر عن هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

بالدعوى أساس /١١٣/ قرار /٥٤١/ ٢٠٢٥م.

الجهة طالبة التبليغ: زينب عبد الله الحاج إبراهيم.

الجهة المطلوب تبليغها: مصطفى عبد الله المصطفى الحاج إبراهيم.

خلاصة الحكم:

إعلان تصفية تركة المورث عبد الله الحاج إبراهيم وتوزيع التركة. وتصديق قرار مصفي التركة المؤرخ بتاريخ ٢٠٢٤/١١/١٥م.

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

مذكرة دعوة للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٢٨١/.

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: سمير محمد نعسان.

عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية.

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: نبو محمد حمدي بدعوى تسجيل السيارة. هو يوم الثلاثاء الساعة العاشرة صباحا الواقع ٢٠٢٥/٥/٢٧م.

فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإن لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلا عنك لبيان دفاعك. ستجرى بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوة للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٢٨٨/.

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: هشام عبد الغفور حوران.

عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية.

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: فواز حكمت سلوجك بدعوى تسجيل سيارة يوم الثلاثاء الساعة العاشرة صباحا الواقع ٢٠٢٥/٥/٢٧م.

فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإن لم تحضر بنفسك. أو ترسل وكيلا عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية. ستجرى بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوة للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٢٨٥/.

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: قاسم العليوي بن حسين.

عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: مصطفى شاهين بدعوى تثبيت بيع وفراغة يوم الثلاثاء الساعة العاشرة صباحا الواقع ٢٠٢٥/٥/٢٧م.

فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإن لم تحضر بنفسك. أو ترسل وكيلا عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية. ستجرى بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوة للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٢٨٥/.

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: قاسم العليوي بن حسين.

عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: مصطفى شاهين بدعوى تثبيت بيع وفراغة يوم الثلاثاء الساعة العاشرة صباحا الواقع ٢٠٢٥/٥/٢٧م.

فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإن لم تحضر بنفسك. أو ترسل وكيلا عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية. ستجرى بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوة للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٣٠/.

اسم المستأنف عليه ونسبته: عصام فواز شيخ بوزان.

عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية.

إن موعد النظر في الدعوى التي استأنفها عليك مطيعة سيد سليمان. وورده علي بالدعوى: مطالبة بالإرث. يوم الأحد الساعة العاشرة صباحا الواقع ٢٠٢٥/٥/١١م.

وإن لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلا عنك لبيان دفاعك. ستجرى بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوة للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٢٨٦/.

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: علي حسين الدغيلة.

عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية.

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: محمد محمود سلو بدعوى تثبيت الفراغة. يوم الثلاثاء الساعة العاشرة صباحا الواقع ٢٠٢٥/٥/٢٠م.

فعليك أن تحضر في الوقت المحدد. وإن لم تحضر بنفسك. أو ترسل وكيلا عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية. ستجرى بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوة للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٣٠/.

اسم المستأنف عليه ونسبته: علي فواز شيخ بوزان.

عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية.

إن موعد النظر في الدعوى التي استأنفها عليك: مطيعة سيد سليمان وورده علي بدعوى المطالبة بالإرث يوم الأحد الساعة العاشرة صباحا الواقع ٢٠٢٥/٥/١١م.

فتدعوك/ الغرفة/ الاستئناف في كوباني. وإن لم تحضر بنفسك. أو ترسل وكيلا عنك لبيان دفاعك. ستجرى بحقك المعاملة القانونية حسب الأصول.

.....

مذكرة دعوة للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٢٨٥/.

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: قاسم العليوي بن حسين.

عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: مصطفى شاهين بدعوى تثبيت بيع وفراغة يوم الثلاثاء الساعة العاشرة صباحا الواقع ٢٠٢٥/٥/٢٧م.

فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإن لم تحضر بنفسك. أو ترسل وكيلا عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية. ستجرى بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوة للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٢٨٨/.

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: هشام عبد الغفور حوران.

عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية.

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: فواز حكمت سلوجك بدعوى تسجيل سيارة يوم الثلاثاء الساعة العاشرة صباحا الواقع ٢٠٢٥/٥/٢٧م.

فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإن لم تحضر بنفسك. أو ترسل وكيلا عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية. ستجرى بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

رؤية

المرأة الحرة بدأت مسيرتها ضمن PKK

بيريفان خليل

في ظروف كان المجتمع ذكورياً، جرد المرأة من حقوقها في أغلب المجتمعات، كانت المرأة الكردية كما غيرها، مستعبدة لعادات وتقاليد بالية، فرضتها الذهنية الذكورية في ذلك المجتمع.

في تلك المرحلة العصيبة انضمت ابنة ديرسم ساكينة جانسيز "سارا" التي تيقظت في ربيعها عمرها، إن الكرد يتعرضون لإبادة مثل ما حصل لمجزرة ديرسم، فانضمت إلى العمل الثوري النضالي مع رفاقها، الذين كانوا على شكل مجموعة من الفئة الشابة، قرروا النضال من أجل الشعب الكردي ووصلوا إلى قرار تأسيس حركة للنضال.

من هنا بدأت مسيرة النضال الكردية والإعلان عن حزب العمال الكردستاني ليمثل الشعب الكردي عامة، ولم تكن المرأة غائبة عن المشاركة كما حُدثت أنفاً عن المناضلة ساكينة لتشارك هي وإحدى رفيقاتها في المؤتمر التأسيسي الأول لحزب العمال الكردستاني، والذي انعقد في ٢٦ و٢٧ من تشرين الثاني عام ١٩٧٨، وهي شاركت في نقاشات كيفية ووضع اللبنة الأساسية للحزب، من هنا بدأت مسيرة المرأة في الحزب، ومع خليل وبحث وتقييم القائد عبد الله أوجلان مؤسس الحزب لشخصية المرأة، ومهد لها الطريق للوصول إلى الحرية، اكتسبت المرأة القوة وشاركت بكثافة في هذا الحزب الذي منحها مكانة بارزة في المجتمع.

واستمرت بالنضال ضمن صفوفها حتى أعلنت عن تنظيمها باسم اتحاد المرأة الوطنية الكردستانية YJWK. واتحاد حرية المرأة الكردستانية YAJK. ليواصل نضال المرأة في الحزب تحت راية هذه التنظيمات، واصلت رحلة الحرية باسم مجموعة المرأة المناضلة KJB. وحتى الإعلان عن منظومة المرأة الكردستانية في ١٨ نيسان ٢٠٠٥.

على مدار عشرين سنة، تعمقت المرأة الكريلاتية في فكرة التعايش الحر وإيديولوجية تحرر المرأة وبناء النظام الكونفدرالي الديمقراطي النسائي نحو عالم أنثوي، وحياة حرة مع قيم المرأة، فكانت بذلك بديلة عن النظام الأبوي والدولتي التي كان يتحكم بالمجتمع والمرأة وبجردهما من هويتهما.

واستندت في مسيرتها على مبادئ علم المرأة (الجنولوجيا) وفلسفة «Jin, Jiyan, Azadi» المرأة الحياة الحرية» كوجهة نحو الحياة والنضال والتنظيم. والتشديد على أن لكل امرأة معنى عظيماً، فكل منها تمتلك إمكانات كبيرة لتحقيق الحرية، والتركيز على أن تنظيم المرأة لذاتها، أساس لتنظيم المجتمع.

ومن خلال هذه الأفكار والفلسفة، كانت المرأة الكريلاتية مثالاً للإرادة الحرة والعزيمة الصلبة، التي لم تلن أمام مواجهات الإبادة والإنكار والإقصاء والتهميش، فكانت مثالاً تحتذى به نساء العالم وليس فقط الكردستانيات.

واليوم وبعد إعلان حزب العمال الكردستاني تحول كفاحه من المسلح إلى السياسي، نحو الديمقراطية، والسلام والاشتراكية، زادت مسؤوليات المرأة لأنها تمثل السلام نفسه، وتقود ثورة الحرية والديمقراطية التي توسعت في أنحاء العالم كله، بفكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان.

الاعتداءات على الحكام في لعبة كرة القدم آفة.. فكيف التخلص منها؟

قامشلو/ جوان محمد ـ بات من الضرورة أن نسلط الأضواء على بعض القضايا الهامة والعالقة باستمرار كل فترة، ومنها قضية الاعتداءات على الحكام في مباريات كرة القدم بمدينة قامشلو، والتي مازالت مستمرة حتى الآن وبدون حلول جذرية وجدية من الجهات المعنية، والتي من شأنها أن تقلل هذه التجاوزات على الحكام.

الحكم إنسان وغير معصوم من الخطأ، ولا يُباح التعرض له وضربه مهما كانت الأسباب، ونعلم أن الكثير من الحكام لا يرتقون بمستواهم للمطلوب، ولديهم أخطاء فادحة ببعض المباريات، ويظهر البعض منهم، وكأنهم منحازون لفريق معين أو يتخوفون من لاعبيهم، أو كوادرهم الفنية مثل المدرب، ولكن نعيد ونكرر لا شيء يعطي الحق لأي لاعب أو مدرب بالاعتداء على الحكام، ولا وبل ما يزيد الطين بلة هو تدخل الجماهير حتى لضرب الحكام في بعض المرات، وكل ذلك يحصل ولا نجد عقوبات حقيقية لا من اللجان المنظمة في الملاعب المغطاة، ولا من البطولات الرسمية التي تقام تحت مظلة المجلس الرياضي بمقاطعة الجزيرة.

ولذلك هذه الآفة الخطيرة مازالت مستمرة في البطولات بشكلٍ عام والبطولات التي تقام على أرضية الملاعب المغطاة بشكلٍ خاص في مدينة قامشلو، ولأنه لا توجد أي حماية أمنية أثناء المباريات لأنها بطولات شعبية وتقام فقط بموافقة من المجلس الرياضي، فهنا يتطلب كما طرحنا سابقاً أن يعاقب اللاعب المعتدي على الحكام بمبلغ مالي كبير، بالإضافة لمنعه من اللعب لسنة في الملاعب كافة، بالإضافة لمنع فريقه بالمدة نفسها، والأمر الهام أن لا يشمل اللاعب المعاقب أي قرار عفو يصدر بخصوص العقوبات الرياضية، والتي لعبت دوراً كبيراً في زيادة التجاوزات بحيث يضرب الحكم، ويقول المعتدي "بكرا يطلع عفو"!.

في المقابل مطلوب من الحكام أن يقوموا بزيادة التدريب الذاتي لأنفسهم من خلال الاطلاع على قوانين مواد كرة القدم، كما ننصح عدداً منهم بعدم تولي قيادات البعض من المباريات، لأنها تحمل طابع الحساسية، وهنا يتطلب من اللجان المشرفة على تنظيم البطولات تعيين حكام قادرين لإدارة دفة المباريات الهامة والحساسة وإيصالها لبر الأمان، كما أنه في الوقت نفسه بمجرد أثبات تورط أي حكم بتحيزه لفريق على حساب الفريق الآخر أن يتم معاقبته.

وأن يعفى من التحكيم سنة كاملة في الملاعب بمدينة قامشلو، ومقاطعة الجزيرة، وبهذه الخطوات والقرارات فقط قد نحد من التجاوزات التي تحصل على الحكام، وأن نشهد حكاماً أكفاء أيضاً بالوقت نفسه، ولا يقعون في أخطاء فادحة بالبطولات.

خلافات اللاعبين وتأثيرها على نتائج الفريق

إعداد/ دلير حسن ـ إن حصول خلافات بين لاعبي الفريق الواحد من الأمور العادية، إن كان أثناء الحصص التدريبية أو أثناء المباريات، ولكن ينعكس ذلك سلباً على الفريق ونتائجه.

كلنا نعلم إذا حدث خلاف بين أبناء الأسرة الواحدة يخلق احتقاناً ضمن العائلة، ويهدد اتزان منزلها، وفي عالم الرياضة يتطلب أن يكون الفريق بالكامل بداً واحدة وعائلة واحدة حتى يحصد الفريق ما يتمناه، وهذه المرة سنتناول أهمية نبذ الخلافات في الفريق الواحد، والتي تحصل بين اللاعبين أنفسهم، وذلك من خلال الحصص التدريبية أو المباريات، حيث يحدث سوء تفاهم بين بعض اللاعبين، ولكن قد يتطور الأمر للتلاسن، وتبادل الشتائم والضرب!، وهنا تظهر أجواء سلبية، وتنعكس بكل تأكيد على الفريق كله، وخاصةً لو كان في الحصة التدريبية الأخيرة قبل المباراة، لأن الحالة النفسية للاعبين واتفاقهم من أهم مقاومات تحقيق النتائج الطيبة للفريق، وفي حال العكس فالنتائج ستكون سلبية بكل تأكيد.

وحصول العداوة والخلافات بين اللاعبين تتعدد أسبابها، ومنها تأتي بدافع الغيرة، فيجد لاعب أنه يستحق أن يكون أساسياً في تشكيلة الفريق، ولكنه جالس على دكة الاحتياط، ويرى في زميله الذي يلعب بمركزه بأنه غير مؤهل أن يكون أساسياً، وهو أن كان هو على صواب، فلا يجوز له أن يصبح ذلك خلافاً، وأن يأخذ موقفاً منه، فالمدرب له نظرته في قضية التشكيلة الأساسية والاحتياطية، وفي حال وجد بأنه يظلم يستطيع تغيير الفريق دون اللجوء إلى المحاولة للوصول للتشكيلة الأساسية من خلال خلق الخلافات، والمشاكل مع اللاعبين.

طرحنا هذه القضية لأنها هامة، وهي منتشرة لدى العديد من الفرق بمناطقنا، وهذه الخلافات لعبت دوراً كبيراً في عدم تطور هذه الفرق، وفشل تحقيق نتائج إيجابية، علماً أن القضية ليست محلية عند فرق المنطقة فقط، بل هي قضية متشعبة عالمياً، فهناك عشرات الحالات التي ظهرت عالمياً، وعلى سبيل المثال قبل أكثر من عشرة أعوام اشتهر اللاعب جوي بارتون نجم الكرة الإنكليزية وقتها واحداً من اللاعبين المعروفين بعداواته الكثيرة، فهذا اللاعب الملقب "بالفتى السيء" في إنكلترا ذلك الحين، اشتهرت مسيرته الكروية بالعدائية أكثر من التألق فوق الميادين، وتعدت تصرفاته من تشكيل عداوات عبر التصريحات إلى الضرب والتعنيف، ولعل حادثة إطفاء سيجارة مشتعلة في عين زميله جامي تاندي في مانشستر سيتي، إلى جانب إصابة زميله الآخر عثمان دابو على مستوى العين، وما نتج عنها من أحكام بالسجن في حقه أبرز دليل على الصورة السيئة التي ميزت مشواره في الملاعب الإنكليزية.

رغم محاولات بارتون لتلميع صورته أمام أعين العالم، من خلال اعترافه بالخطأ في كثير من العداوات، التي شكلها مع لاعبي الدوري الإنكليزي، إلا أن ذلك لم يكن الحقيقة المطلقة، لأن اللاعب نفسه رحل إلى الدوري الفرنسي في صيف ٢٠١٢ وبقي بالطبع التي ميزته في بلده، والدليل أن الفترة التي قضاها مع أولمبيك مرسيليا ورغم قصرها، أثبتت أنه لاعب عدائي ويتحين الفرص لتشكيل عداوات مع اللاعبين الآخرين، والدليل تهجمه على نجمي البياسيس تياغو سيلفا وزلاتان إبراهيموفيتش، حين وصف الأول بألقاب نابية، وسخر من أنف الثاني، هذا الأمر ولد تنمراً واسعاً من هذين النجمين، خاصة سيلفا الذي ذاق ذرعاً من تصريحات بارتون غير المسؤولة، وقد تشهد مباريات كرة القدم مشاجرات تصل للتشابك بالأيدي بين لاعبي الفريقين، لكن المشهد غير المعتاد، هو اشتباك الزملاء في الفريق الواحد، الندية والرغبة في الفوز هما السبب الرئيسي لمشاجرات الملاعب، فيما قد تقف أسباب أخرى وراء مشاجرات الزملاء، على رأسها اختلاف وجهات النظر فيما يتعلق بطريقة اللعب، أو تجاهل لاعب التمرير لزميله.

ومن خلال تقارير صحفية سابقة فقد ظهرت أشهر خمس مشاجرات بين لاعبين ضمن الفريق الواحد، وحتى منها كانت ضمن مونديال كأس العالم، وكل ذلك يدل على مدى أهمية القضية التي نتناولها وضرورة أن تتصافى القلوب بين اللاعبين، وذلك من أجل مصلحة الفريق والنادي وحتى المنتخبات الوطنية، بينما نسرد لكم أهم خمس وقائع مشهورة حصلت بمشاجرات بين اللاعبين من الفريق نفسه.

واقعة مؤسفة في المونديال

شهدت مباراة البرتغال وإيران في كأس العالم ٢٠١٨ واقعة غريبة وغير معتادة في المونديال، حيث تشاجر حارس المنتخب الإيراني مع أحد مدافعيه، المدافع حاول إبعاد تسديدة لمنتخب البرتغال، لكنه تصرف بتهور وكان قريباً من إصابة الحارس، الذي انفعل عليه ودفعه بقوة، قبل أن يتدخل باقي زملائهما للفصل بينهما.

جروبيلار ضد مكمانمان

في موسم ١٩٩٣ - ١٩٩٤ اشتبك الزمبابوي بروس جروبيلار، حارس ليفربول الأسبق، مع ستيف مكمانمان، نجم الليفربشاب وقتها، بسبب خطأ ارتكبه الأخير، تسبب في استقبال "الريدز" هدفاً أمام الغريم إيفرتون في مباراة ديربي الميرسيسايد بالدوري الإنكليزي، جروبيلار أخذ يصرخ على زميله الشاب، وتبادل اللاعبان الضربات قبل أن ينسحب مكمانمان صاحب الـ٢١ عاماً وقتها من أمام الحارس المخضرم.

من الجدير بالذكر أن تلك الواقعة، التي صنفت بواحدة من أشهر المشاجرات في تاريخ الدوري الإنكليزي، جاءت بعد عامين من اشتباك آخر بين جروبيلار ضد مكمانمان داخل غرفة ملابس ليفربول.

في المباريات الودية

في مباراة ودية تحضيرية قبل بداية الموسم بين ملقا الإسباني وزينيت الروسي عام ٢٠٠٧، اشتبك فلاديسلاف رادميوف وفرناندو ريكسن، ثنائي الأخير، في الدقائق الأخيرة من المباراة، وذلك أثناء تنفيذ ركلة ركنية.

لم ينته الأمر بطرد الثنائي من المباراة، حيث كان ريكسن لا يزال متحمساً لمواصلة الشجار، واتجه إلى زميله رادميوف، واضطر المدير ديك أدفوكات إلى التدخل والفصل بينهما، وفي وقت لاحق اعتذر اللاعبان عن الحادث، وأكدا أنهما حسما خلافاتهما.

شجار بلا كرة

شهدت مباراة بين أستون فيلا ونيوكاسل يونايتد عام ٢٠٠٥ شجاراً غريباً بين لي بوير وكيرون داير ثنائي "الماجبايس"، ولم يكن هناك سبب واضح للشجار، حيث إن الكرة كانت بعيدة عنهما، داير وبوير تبادلا الكلمات بشكل عنيف، وتمزق قميص اللاعب الثاني، قبل أن يتدخل لاعبو الفريقين من أجل الفصل بينهما، وقرر الحكم طردهما من الملعب، ليتأزم الموقف نيوكاسل الذي كان متأخراً بثلاثية دون رد.

وفي ٢٠١٤، بعد تسع سنوات من الواقعة، روى داير ما حدث مع زميله، حيث قال: "أثناء المباراة وصلت الكرة لي، وكان بوير قريباً مني وطلب الكرة، لكنني مررتها لزميل آخر، وبعد خمس دقائق تكرر الأمر، فصاح في وجهي لأرد عليه بالكثير من السباب".

وأتم: "فقد بوير عقله وتوجه نحوي، كنت أعتقد أنه سيقوم بدفعي، لكنه أمطرني باللكمات، وقلت حينها: إن هذا لا يمكن أن يحدث لي أمام ٥٠ ألف متفرج".

سوء تفاهم

في عام ١٩٩٥ تشاجر جرايم لي سو لاعب بلاكبيرن روفرز الإنكليزي مع زميله ديفيد باتي، في مباراة ضد سبارتاك موسكو الروسي بدوري أبطال أوروبا.

سبب الشجار، أن الثنائي اتجها في الوقت نفسه للحاق بالكرة قبل خروجها من الملعب، ليصطدما ببعضهما؛ ما فجّر الخلاف بينهما، ليتبادلا اللكمات، قبل أن يتدخل قائد الفريق للفصل بينهما.

إن ظهور المشاجرات والخلافات بين اللاعبين من الفريق الواحد لها انعكاساتها السلبية على الفريق، وخاصةً كما ذكرنا لو كان ذلك أثناء البطولات الهامة، ويتطلب من المدربين والإداريين والزملاء في الفريق العمل على ترطيب الأجواء بين من يوجد بينهم خلافات، ومحاولة حلها، فالتوافق والاتفاق بين الفريق الواحد أمراً لا بد منه، وإلا النتائج لن تكون كما تطلب، وستكون النتائج وخيمة على الفريق وعلى مسيرته الكروية بالكامل.

اللغة الكردية.. هوية وشاهد على إرث ثقافي وإنساني عريق

قامشلو/ علي خضير ـ يحتفل الشعب الكردي في 15 أيار من كل عام بيوم اللغة الكردية، منذ أن خصص المؤتمر الوطني الكردستاني يوم اللغة الكردية في عام 2006، ويأتي هذا اليوم بعد مراحل عدة مرت بها هذه اللغة وسنوات من السعي لصهرها وإمحاء وجودها، وتعيش اللغة الكردية اليوم نهضة من مختلف الجوانب، حيث حُدّد هذا الاحتفال بهذا التاريخ لأنه يصادف تاريخ إصدار أول عدد لمجلة "هاوار" الأدبية الكردية، التي أسسها "جلادت بدرخان" في دمشق، وصدر عددها الأول في 15 أيار 1932.

شهدت اللغة الكردية تطوّراً ملحوظاً في كافة جوانبها، فقد مورِسَت بشكلٍ خاص منذ انطلاقة ثورة ١٩ تموز وتأسيس الإدارة الذاتية، بشكلٍ رسمي في جميع المؤسسات ولا سيما في المدارس والجامعات، كما أصدرت عدّة وسائل إعلامية مقروءة ومسموعة تمارس عملها الإعلامي باللغة الأم الكردية، بالإضافة لإقامة عدة فعاليات كالمهرجانات الأدبية والفنية والمسرحية.

وبإقبالنا على يوم اللغة الكردية المصادف لـ ١٥ أيار، هذا اليوم التاريخي الذي يعود ليوم نشر المجلة الكردية المعروفة بـ (هاوار)، التقينا عدد من المهتمين بممارسة وتعليم اللغة الكردية بمدينة قامشلو تحدّثوا عن المراحل التي تطوّرت من خلالها اللغة الكردية في كافة المجالات، موضحين أنها وصلت اليوم لمستوى مرموق، وشدّدوا على أهمية تعزيز هذه اللغة إلى جانب ضرورة الاعتراف بها رسمياً في سوريا كحقٍ منصوص وشرعي إلى جانب اللغات الأخرى.

SZK.. المؤسسة المعنية بإعداد الأبحاث للغة والأدب الكرديّين

وفي السياق، التقت صحيفتنا «روناهي» بدايةً، مع «نيجيرفان عبد العزيز»، الإداري في لجنة اللغة بمؤسسة اللغة الكردية (SZK)، والتي تأسست منذ عام ٢٠٠٣، من أجل العمل على تطوير اللغة الكردية، ولكن قمع واضطهاد هذا ما نأمل به وسنعمل لأجله».

وفي ختام حديثه شدّد نيجيرفان عبد العزيز: «نحن لا نريد أن تتكرر التجارب السابقة في جَاهل أو عدم تقبل الآخر، لأن ما مرت به سوريا على مدى ١٤ سنة، من منع السلطة البعثية الشعوب التعلم بلغتها الأم، وذلك على عكس ما يحصل في الدول المتقدمة، حيث الكيان الذي بيده القرار يحاول أن يقوي اللغات التي هُدّدت بالانقراض المتواجدة في البلد أو الدولة، فيوجد لدينا تنوع ثقافي من شأنه أن يقوي بلد سوريا ويجعله متقدماً، لذلك علينا ألا نتجاهل هذا التنوع ونحافظ عليه وننبيه للعالم ليظهر جمال بلدنا من خلاله».

نيجيرفان عبد العزيز

بإيجاد الكماليات ستواكب اللغة الكردية ركب التفجّر المعرفي

ومن جانبه هنّأ الكاتب الكردي والمهتم بمعالجة المشكلات اللغوية في اللغة الكردية «برزو محمود» الشعب الكردي بيوم اللغة الكردية، وحثّ على ضرورة تنمية اللغة الكردية وتطويرها بقوله: "بالرغم إن اللغة الكردية تمثّل الماضي والحاضر الثقافيين للشعب الكردي، إلا أنها بحاجة إلى تنمية حضارية وتخطيط لغوي يهتم بمعالجة المشكلات اللغوية التي تعاصر اللغة الكردية فالفقر المعرفي، وهذا ما أوجدنا اليوم له وما يتطلّب القيام به تجاه اللغة الكردية ومواكبة البلدان المتقدمة».

برزو محمود

وأردف: "وما لا شك فيه فإن مسألة اللغة الكردية مسألة حيوية ضمن الإدارة الذاتية الديمقراطية ومنذ بداية تأسيسها، حيث تم تأسيس مؤسسة اللغة الكردية في عدة مدن وبادرت إلى إعداد المعلمين للغة الكردية من خلال افتتاح دورات تعليمية للغة، وأدخلت اللغة الكردية في المدارس والتي جعلت منها إحدى المحاور الأساسية في كافة نقاشاتها اللازمة لتنمية اللغة الكردية وتطويرها، وعلم التخطيط اللغوي هو نتاج تضافر جهود علماء عدة ومن حقول متنوعة، كالاجتماع التربية، الإنسان، الاقتصاد، اللغة، والسياسة، فهو علم يقوم على نظام تكاملي تشترك فيه جل العلوم الإنسانية، لأنه يتعامل مع اللغة واللغة إرث الجميع وليست مُلكاً لأحد».

وشدّد: «وهكذا فلا بد من تضافر علوم شتى وتعاونها لإنجاح مهمات المخطط اللغوي، الذي يهدف إلى تنقية اللغة من الغرائب والشوائب والدخيل، ومثال ذلك ما حدث للغة الفرنسية عن طريق ما قام به مجمع اللغة الفرنسية من تأليف للمعاجم والمصطلحات، حتى تعاصر اللغة الكردية فالفقر المعرفي، وهذا ما أوجدنا اليوم له وما يتطلّب القيام به تجاه اللغة الكردية ومواكبة البلدان المتقدمة».

جامعة روج آفا صرح علمي نهضَ باللغة الكردية

داروين داري

وبدوره قال المحاضر في قسم الأدب الكردي وعضو الهيئة الأكاديمية في جامعة روج آفا «داروين داري»: جامعة روج آفا التي تُعدّ صرح تعليمي وحضاري مهتم بتعليم اللغة الكردية في إقليم شمال وشرق سوريا، ونواة تعليم اللغة الكردية في المنطقة وإعداد وتخريج أجيالاً من سيبنون اللغة ويجعلوها أساساً لدى الأجيال، حيث خرّجت الجامعة كأول دفعة من طلابها العام المنصرم ٤٣٥ طالباً وطالبةً من عدة فروع، والذين قد درسوا بلغتهم الأم الكردية.

حيث أوضح «داري» في بداية اللقاء معه أنَّ الجامعة اتخذت منذ سنة التأسيس عام ٢٠١٦ قراراً تاريخياً وهو أن لغة التعليم في الجامعة هي اللغة الكردية، ورغم العقبات والتحديات التي واجهتها الجامعة ولازالت تواجهها إلى الآن بسبب هذا القرار وذلك لصعوبة توفير مراجع ومصادر بالإضافة إلى محاضرين يتقنون اللغة الكردية كتابةً وقراءةً، إلا أنها ماضية في إزالة هذه العقبات، وذلك بتوفير دورات مجانية لتعليم المحاضرين والعاملين للغة الكردية، إلى جانب مشاريع ترجمة المصادر والمراجع، وكانت كلية الآداب واللغات كالأدب الكردي في طليعة الأقسام التي افتُتحت في الجامعة، والتي توليها الجامعة الأولوية إلى جانب بعض الأقسام.

الاعتراف باللغة الكردية حق شرعي لشعب عريق

وختم مركين: «كوني مدرسة للغة الكردية، فإن يوم اللغة الكردية لا يعد مجرد احتفال سنوي بل تذكير بومي بمسؤوليتنا الجماعية تجاه لغتنا وهويتنا، أشعر بالفخر لأنني أساهم في بناء جيل يتحدث بلغته الأم بثقة واعتزاز رغم التحديات التي تواجهها هذه اللغة، ورسالتي في هذا اليوم: فلنتعلم أبناءنا لغتهم ولنفرأ ونكتب بالكردية فهي أمانة في أعناقنا للأجيال القادمة».

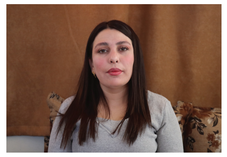

مزكين أوسي

وأضافت: «لم تكن ثورة ١٩ تموز ثورة للغة الكردية فقط، بل لكل اللغات في المناطق التي نشأت فيها الثورة بشمال وشرق سوريا، حيث أصبح كل شعب يمارس لغته ويدرسها في كافة مجالات الحياة».

فالاعتراف بأي لغة كانت، هو حق معترف به وشرعي في جميع المواثيق الدولية، وحول ذلك قال عبد العزيز: "في سوريا الجديدة يجب أن يكون هناك اعتراف لجميع اللغات، ما يعزّز الانتماء الوطني لهذه الشعوب المتنوعة، وهذه تجربة ليست بجديدة، بل متواجدة في جميع دول العالم وبشكلٍ خاص في الدول التي تحتوي على تنوع ثقافيٍ وقوميٍ، ومثال على ذلك، هناك أربع لغات رسمية تُمارَس في سويسرا، وما يقارب الأحد عشرة لغة في جنوب أفريقيا، ما يثبت أن هذا حق مشروع يجب أن يُعطى لطالبيه».

وأردف: «فالاعتراف الدستوري باللغة الكردية هو مطلب مشروع للشعب الكردي، يتجدد وبتوهّت مزكين: «كوني مدرسة للغة الكردية، فإن يوم اللغة الكردية لا يعد مجرد احتفال سنوي بل تذكير بومي بمسؤوليتنا الجماعية تجاه لغتنا وهويتنا، أشعر بالفخر لأنني أساهم في بناء جيل يتحدث بلغته الأم بثقة واعتزاز رغم التحديات التي تواجهها هذه اللغة، ورسالتي في هذا اليوم: فلنتعلم أبناءنا لغتهم ولنفرأ ونكتب بالكردية فهي أمانة في أعناقنا للأجيال القادمة».

الإعتراف باللغة الكردية حق شرعي لشعب عريق

واختُتم تقريرنا بلقاء مع عضو مؤسسة المناهج بقسم اللغة الكردية «بشير سليمان»، والذي بارك بدوره أيضاً للشعب الكردي العريق بيوم اللغة الكردية، وأوضح أنّ مجلة هاوار التي أصدرت باللغة الكردية كأوّل مرة كان لها دور فعال في نشر قواعد اللغة الكردية في عموم سوريا والمناطق الكردية بشكلٍ خاص، وأنّ نتائج إصدار هذه المجلة أثمرت بحلول ثورة التاسع عشر من تموز، حيث دُرّسَت هذه اللغة في المدارس بشكل رسمي.

بشير سليمان

وأصبحت لغة رسمية للمنطقة مع اللغتين العربية والسريانية، لتؤكد أنها أصبحت منبراً ينادي بالتعددية.

اختتم عضو مؤسسة المناهج في قسم اللغة الكردية «بشير سليمان»: «نطالب من منبركم أن تتحول هذه اللغة إلى لغة معترف بها في الدستور السوري الذي نتمنى أن يشرف على صياغته جميع الشعوب في سوريا والمنطقة، وأن يُعترف بهذه اللغة في كافة الأراضي السورية لعراقتها وجذرها في تاريخ سوريا». مضيفاً: «ونبارك للجميع بهذا اليوم العظيم، ونتمنى أن يعم فيه السلام لجميع السوريين وأن تكون اللغة هي لغة السلام والسائدة فوق لغة العنف والحروب».

الدين والحياة

أهمية العلم والعمل في الإسلام

محمد القادري

نتحدث في هذه المقالة عن العمل بأنواعه وأشكاله ومعانيه من حيث فعاليته في المجتمع، لأن أي تقدم أو تطور أو تغيير في الواقع لا يحدث إلا عن أعمال يقوم بها الإنسان بشكلٍ فردي أو جماعي، وحتى العمل الفردي يعود تأثيره بالمحصلة على المجتمع، لذلك أكد الله سبحانه وتعالى على العمل وعدم الكسل والتكاسل والتواكل والاعتماد على الغير فقال: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله». وفي آية أخرى أكد أن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم أيضاً عامل في مجتمعه بقوله تعالى: «يا قومي اعملوا إني عامل».

وإذا تتبعنا حياة المجتمعات وشعوبها نرى أن الشعوب المجتهدة النشيطة تقدمت وتطورت بالعلم والعمل، وهناك أمثلة كثيرة على بلدان وشعوب ودول أتى عليها الدمار والخراب ثم من خلال علمها وعملها ونشاطها عادت لتسبق كثيراً من الدول والأمم، مثال ذلك اليابان وفيتنام وألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

في مقابل ذلك نرى كيف زالت الخلافات الإسلامية وانهارت السلطنات والإمارات واندثرت ولم يبق لها أثر لأنها توقفت عن العلم والعمل، فإذا كان هناك علم ولم يكن عمل تخلّف المجتمع، وإذا كان هناك عمل بلا علم تدمر المجتمع بسبب الأخطاء الفادحة، واجتمع ذلك في نهايات الخلافة الأموية في الأندلس حينما كان أمراؤها غارقين باللهو والعبث واللذات تاركين العلم والعمل لأعدائهم الذين هاجموا بلادهم وطردوهم، وكذلك في نهاية السلطنة العثمانية حينما انفصل العلم عن العمل وتأخروا عن ركب الحضارة الإنسانية فكان نهايتهم الزوال، وحينما نفكر في الدول القائمة حالياً في الشرق الأوسط وغيره، وكذلك على مستوى الإدارات والأحزاب التي تقود المجتمعات نرى أن القوة دائماً ميزانها الأرجح يكون في أيدي القيادات التي تدعو إلى العلم والعمل، لذلك نراهم متفوقين وناجحين على جميع المستويات كقوله تعالى: «إن الله لا يضيع عمل منكم من ذكر أو أنثى فمن يعمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها». ونحن نرفع رأسنا هنا في إقليم شمال وشرق سوريا بعلمنا المتقدم الحضاري الإسلامي الإنساني وبجهود وعمل شعبنا العظيم.

أحزاب كردستانية تُشيد بنتائج مؤتمر حزب العمال الكردستاني

مركز الأخبار ـ أكَّدت أحزاب كردستانية، إن حزب العمال الكردستاني، قد تحول إلى فلسفة مقاومة وتغيير مستمر عبر الأزمنة والمناطق المختلفة، وأثنت على الدور الذي لعبه الحزب في إنقاذ الهوية الكردية، وتعزيز مسار السلام، مشيرةً إلى أن القرارات الصادرة عن المؤتمر الثاني عشر يُعدّ خطوة تاريخية نحو السلام.

في السياق، تحدّث الرئيسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي، بروين يوسف، لوكالة هاوار، إن «حزب العمال الكردستاني لعب دوراً محورياً في حماية الهوية الكردية من الانصهار»، مشيرةً إلى أن «الحزب قدّم نموذجاً للحياة الحرة البديلة، من خلال الفكر الذي أسسه القائد عبد الله أوجلان».

وأشارت: «نبارك انعقاد المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني، على القائد عبد الله أوجلان، والشهداء، وشعب كردستان الوطني، ومقاتلي حرية كردستان، ومناضلي حزب العمال الكردستاني، وحزب حرية المرأة الكردستانية، والرفاق المقاومين في السجون، والنساء الشبيبة، وشعوب الشرق الأوسط والعالم، والثوار الذين يناضلون من أجل المساواة والحرية والديمقراطية، والعالم الديمقراطي الاشتراكي، والإنسانية التقدمية، ونستذكر الشهداء الأبرار، انطلاقاً من الشهيد حقي قرار إلى شهداء العام الـ ٥٠ الذين أصبحوا رموزاً إلى جانب الشهيدات والشهداء ليلى وآخين، ووجهات وأردال، وشيلان، وجميع شهدائنا الأبطال بكل احترام ومحبة وتقدير».

واختتمت، بروين يوسف، حديثه بالقول: «العالم يتبنى أفكار القائد عبد الله أوجلان بشكلٍ متزايد، مما يعزز التضامن مع الشعب الكردي عالمياً». مشيرةً إلى «أن حزب العمال الكردستاني لم يكن مجرد حركة سياسية، بل تحول إلى فلسفة مقاومة وتغيير مستمر عبر الأزمنة والمناطق المختلفة».

من جانبها، شددت الرئيسة المشتركة لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب، تولاي حاتم أوغلاري، على أهمية النداء التاريخي للقائد عبد الله أوجلان، بشأن السلام والمجتمع الديمقراطي، مؤكدةً أن المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني، جاء استجابةً لهذه الدعوة، واتخذ قرارات جوهرية في هذا الإطار.

وأوضحت: إن «القرارات التي اتخذها الحزب، تمثل نقطة تحول بالغة الأهمية في تاريخ تركيا، حيث يفتح الباب أمام خطواتٍ ملموسة نحو التحول الديمقراطي».

وأنهت، تولاي حاتم أوغلاري، فقالت: «إسكات صوت السلاح، ووقف الصراعات يضع مسؤوليةً كبيرة على الحكومة والمعارضة والمجتمع التركي، لضمان نجاح هذه المرحلة، والعمل المشترك لبناء جمهورية ديمقراطية».

وحول الموضوع ذاته، رحب رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، بافل جلال طالباني، بالقرارات الصادرة عن المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني، معتبراً إن: «قرار حل الحزب ووقف إطلاق النار في هذه المرحلة الحساسة يمثل خطوة تاريخية نحو تحقيق السلام».

وأكد: على إن «الاتحاد الوطني الكردستاني، حريصٍ على دعم وإنجاح عملية السلام»، مشدداً على «ضرورة تنفيذ جميع الخطوات اللازمة للوصول إلى الأهداف المنشودة».

وأضاف: «نحن نسير على خطى المرحوم، مام جلال، وسنواصل جهودنا لترسيخ عملية السلام، مؤمنين بأن الحل السلمي للقضية الكردية هو السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط».

وأعرب في ختام حديثه، عن أمله في نجاح عملية السلام في باكور كردستان وتركيا، بما يُسهم في فتح صفحة جديدة من العلاقات السياسية والدبلوماسية بين جميع الأطراف، ويعزز العمل المشترك بين الكرد في كل مكان».

الرقة تستعد لاستقبال محصول القمح من المزارعين

مركز الأخبار- يستعد مجلس الاقتصاد والزراعة في مقاطعة الرقة، لاستلام محصول القمح للموسم الزراعي ٢٠٢٥، في الوقت الذي يواجه فيه المزارعون تحديات كبيرة بسبب موجة الجفاف، يأتي هذا في ظل ارتفاع مطالب دعم القطاع الزراعي وتحديد تسعيرة جيدة لمحصول القمح.

في إطار جهود مجلس الاقتصاد والزراعة، اتخذت خطوات استباقية لتيسير إجراءات استلام محصول القمح من المزارعين في مقاطعة الرقة، حيث يتوقع المجلس أن يسهم الاستعداد المبكر في تسهيل العملية، وتجنب أي تأخير قد يؤثر سلباً على المزارعين الذين واجهوا تحديات عديدة خلال هذا الموسم.

وتابع محمد: «في حال لم تستوعب هذه الصوامع الكميات المتوقعة توريدها، يمكن الاستقبال ضمن العراء، ولدينا خطة لتسليم أكياس الخيش "جوالات" للمزارعين وهي جاهزة في المستودعات».

وأوضح: «تم تجهيز عراءين لاستقبال القمح المكيس «عراء شنينة، وعراء كبش».

وبحسب مجلس الاقتصاد والزراعة في مقاطعة الرقة: فإن الطاقة الاستيعابية لاستقبال موسم القمح هذا العام، لديهم يصل إلى ٢٠٠ ألف طن.

ويواجه المزارعون هذا العام الجفاف، نتيجة قلة الهطولات المطرية، التي أثرت بشكلٍ كبير على الموسم الشتوي، ونسبة الزراعة البعلية تصل إلى ٨٠٪ من المساحات المزروعة، بينما تدعم الإدارة الذاتية الزراعة المروية وفق خطة عمل تتمثل في توزيع المازوت الخاص بالري وفق نظام الدفعات.

يذكر، إن المزارعين في إقليم شمال وشرق سوريا، يطالبون بتحديد تسعيرة جيدة لمحصولهم من القمح ودعم الزراعة بشكلٍ أفضل، بما يتناسب مع تكاليف الإنتاج والظروف الجوية التي أثرت عليهم، عديدة خلال هذا الموسم.

وفي الرقة توجد ست صوامع جاهزة لاستقبال موسم القمح لعام ٢٠٢٥، وهي: «الكالطة، وشنينة، وكبش، والرافدة، والسلحبية، وبدر»، وتبلغ الطاقة الاستيعابية لهذه الصوامع ٧٠ ألف طن.

واشنطن ترفض فتح أبوابها لسلطات دمشق

مركز الأخبار- تحاول سلطة دمشق بشتى الوسائل التقرب من الإدارة الأميركية، حيث أشار تقرير لوكالة رويترز، إلى إن رئيس سلطة دمشق أحمد الشرع يسعى إلى لقاء الرئيس الأميركي، دونالد ترامب خلال جولته في المنطقة.

وحدث التقرير بأن الشرع الذي يحاول إعادة تموضع بلاده في الخارطة الإقليمية والدولية، يطرق أبواب واشنطن بلغة المصالح المتبادلة، ويضع على الطاولة حزمة من الإغراءات الاقتصادية والتعاون المتبادل، وكذلك كشفت مصادر مُطلعة أن سلطة دمشق عرضت ثلاثة محاور أساسية لإقناع البيت الأبيض، تشمل السماح ببناء برج لترامب في قلب العاصمة السوريّة، وتهدئة التوترات مع تل أبيب، إضافةً إلى منح واشنطن ميزة بعقود ثروات الطاقة السورية، في محاولة ترمي لتقليل العقوبات الأميركية التي تكبّل اقتصاد البلاد منذ أكثر من عقد، إلا أن وكالة رويترز، أكدت بأن الطريق إلى البيت الأبيض، لا يبدو معبداً كما تأمل سلطة دمشق خاصةً مع رؤية مسؤولين أميركيين إن الخطوات التي اتخذتها دمشق غير كافية.

وفي سياق ذلك، رفعت واشنطن سقف شروطها إلى أكثر من ١٢ شرطاً، أبرزها إقصاء المقاتلين الأجانب من مفاصل قوات سلطة دمشق، بحسب رويترز.

حول طبيعة العلاقة بين الولايات المتحدة الأميركية وسلطة دمشق، صرّحت الممثلة الأميركية بالإنابة لدى الأمم المتحدة في نيويورك دوروثي شيا، بأن بلادها «تواصل مراقبة تصرفات السلطات المؤقتة». كما أشارت إلى أن واشنطن «ستحدد خطواتها بناءً على نمط السلوك المتبع».

وطالبت، سلطة دمشق الحالية بأن «تتجاوز ماضيها»، موضحةً «تأمل من أجل مستقبل سوريا أن تعيد هذه السلطات الجديدة، التأكيد على آمال السوريين في رؤية بلد هادئ ومستقر، حتى يتمكن السوريون أخيراً من العيش بسلام مع أنفسهم وجيرانهم».

وفي سياقٍ متصل، أكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية، مايكل ميتشل، إن «سياسة الإدارة الرسمية الأميركية بشأن سوريا لم تتغير بعد. والولايات المتحدة تواصل تقييم سياسة الحكومة السوريّة الجديدة».

السلطات القبرصية تُعيد ٦٤ مهاجراً سورياً

مركز الأخبار- في خطوةٍ جديدة للحد من الهجرة غير الشرعية، أعادت السلطات القبرصية ٦٤ مهاجراً سورياً، حاولوا الوصول إلى الجزيرة عبر البحر.

خفر السواحل القبرصي اعترض قاربين كانا يقلان ٣٤ و٣٠ شخصاً على التوالي، وتمت العملية بسرعة حالت دون إتلاف القوارب، وهو ما كان سيسمح للمهاجرين بطلب النجدة والنزول على الشاطئ.

وبالتنسيق مع سلطة دمشق، أعيد جميع المهاجرين غير الشرعيين إلى ميناء طرطوس، استناداً إلى اتفاق ثنائي يتيح هذا النوع من التعاون، خاصةً مع مزاعم أن سوريا لم تعد بلداً خطراً لإعادة اللاجئين إليه.

في سياق متصل، تواصل قبرص البحث عن مهاجرين آخرين أبحروا من طرطوس في وقتٍ سابق، بعد انقلاب قاربهم في البحر، وتؤكد على احترامها الكامل لضمان سلامة المعادين إلى بلدهم.

وتسعى السلطات القبرصية من خلال هذه الإجراءات إلى إرسال رسالة واضحة لردع محاولات العبور غير المشروع إلى أراضيها.

اللغة الكردية في سوريا.. هل ستتحول من القمع إلى الاعتراف؟

قامشلو/ آرين زاغروس ـ في سوريا الجديدة، لن يكتمل مشروع "الأمة الديمقراطية" دون الاعتراف بالتعددية الثقافية واللغوية، ومنها اللغة الكردية التي يجب أن تكون جزءاً من هذا المشهد الوطني الجامع، والمسألة الآن لم تعد: هل يجب الاعتراف باللغة الكردية؟ بل متى وكيف سيتم ذلك؟

بعد عقود من التهميش والقمع، يترقب أبناء الشعب الكردي في سوريا مرحلة جديدة من الحرية الثقافية واللغوية، مع تصاعد الحديث عن "سوريا الجديدة" بعد سقوط النظام السابق، الذي ارتبط اسمه طويلاً بسياسات إقصائية طالت شعوب عدة، وفي مقدمتها الكرد.

واللغة الكردية، التي تُعد ركناً أساسياً من هوية الشعب الكردي في سوريا، عانت عبر عقود من الإقصاء الممنهج، فلم تكن تُدرّس في المدارس، ولم يُسمح باستخدامها في الإعلام أو المؤسسات الرسمية، بل إنّ الحديث بها في الأماكن العامة كان يوصف بأنه "خروج عن القانون" ويجب محاسبة من يتكلم بها. وكانت هذه السياسة جزءاً من مشروع أوسع هدفَ إلى إذابة الهوية الكردية في قالب الهوية العربية الرسمية للدولة.

قمع طويل... ومقاومة صامتة

تاريخياً، حاول الكرد الحفاظ على لغتهم وثقافتهم من خلال مبادرات فردية: تعليم سري داخل المنازل، كتابة نصوص أدبية بالكردية، تنظيم حفلات خاصة للأغاني والرقصات الفلكلورية. ومع ذلك، ظلت هذه الأنشطة تحت طائلة الملاحقة الأمنية، فيما بقيت الكتب الكردية تُصادر، ووسائل الإعلام الكردية تُحجب.

حتى كبار المثقفين الكرد، لم يكن يُعترف بهم داخل مؤسسات الدولة، إلا إذا اسمه طويلاً بسياسات إقصائية طالت كتبوا بالعربية. الشاعر الكردي المعروف جكرخوين، مثلاً، لم يُقبل في رابطة الكتّاب العرب في خمسينيات القرن الماضي لأنه كتب بلغته الأم، ما يعكس عمق الإقصاء الثقافي واللغوي الذي تعرض له الكرد في سوريا.

هل تتغيّر المعادلة في سوريا الجديدة؟

منذ قيام الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم شمال وشرق سوريا منحت الشعوب الحق بالتحدث بلغتهم الأم، إذ تُدرّس اللغة الكردية في المدارس، وتُستخدم في الإعلام المحلي، كما تُرفع لافتات رسمية باللغات الكردية والعربية والسريانية والأرمنية، وهذه المظاهر تعكس بداية اعتراف واقعي - وإن كان محدوداً - باللغات المتنوعة في المنطقة، ضمن مشروع إدارة ذاتية تسعى إلى تمكين الشعوب الثقافية في مناطقها.

ولكن السؤال الأكبر يبقى: هل سيكون هناك اعتراف رسمي باللغة الكردية على مستوى سوريا في المستقبل؟

فاليوم، ومع التحولات السياسية الجارية، تلوح فرصة حقيقية لإعادة بناء سوريا على أسس ديمقراطية تعددية، تعترف بجميع شعوبها الثقافية، وهذا يتطلب إدماج الثقافة الكردية بشكلٍ كامل في الحياة العامة، من خلال الاعتراف باللغة الكردية كلغةٍ رسمية،

إذ يرى مراقبون أن الاعتراف باللغة الكردية كلغة رسمية ثانية في سوريا يتطلب تعديلاً دستورياً جوهرياً، ووجود إرادة سياسية لدى النخب الحاكمة في المرحلة المقبلة، فاللغة ليست مجرد أداة تواصل، بل تمثل حقاً ثقافياً أصيلاً، يندرج ضمن حقوق الإنسان الأساسية، والاعتراف بها في التعليم والإعلام والإدارة المحلية سيكون اختباراً حقيقياً لمدى جدية التغيير في سوريا ما بعد الأسد.

الاعتراف... ضرورة لا خيار

الكثير من الناشطين والكتّاب الكرد يعتبرون أن أي عملية انتقال سياسي في سوريا يجب أن تتضمن ضمانات دستورية لحقوق الكرد، في مقدمتها الحق في استخدام لغتهم الأم، وهذا يشمل تدريسها في المدارس، ودعم وسائل إعلام كردية، وفتح المجال أمام الإبداع الأدبي والفني الكردي دون قيود.

وفي المقابل، لا يعني الاعتراف باللغة الكردية تهديداً للوحدة الوطنية، بل تعزيزاً لها، إذ أثبتت تجارب دول مثل العراق التي اعترفت بالكردية لغة رسمية منذ عام ٢٠٠٣، أن الاعتراف بحقوق الكرد اللغوية يسهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والسياسي، عندما يُنظر إليه باعتباره خطوة نحو العدالة الثقافية،

وإن تأسيس سوريا جديدة لن يكتمل دون ضمان حقوق الكرد الثقافية واللغوية، فالتنوع هو أساس الاستقرار، والاعتراف بالثقافة الكردية ليس منّة، بل حق أساسي، يجب أن تشمل رؤية المستقبل بناء بيئة قانونية تضمن هذا الاعتراف، وتصون حقوق كل الشعوب دون تمييز، لنضمن وطناً يتسع للجميع، ويعكس تراءه الثقافي الحقيقي.

«خنساء كردستان»... سيرة نضال أُمٍّ تحوّلت إلى أيقونة شعب

قامشلو/ ملاك علي- حين تختار الكاتبة أن تكتب عن الألم، فهي لا توثّق فقط، بل تنسج ذاكرة، وتخلّد موقفاً. هكذا فعلت الكاتبة والناشطة الكردية "حنان عثمان" في إصدارها الأول "خنساء كردستان"، الذي جاء ليُسلّط الضوء على واحدة من أنبل صور الأمومة النضالية "الأم نوفة"، التي قدّمت أربعة من أبنائها شهداء، وظلّت واقفة كالجبل، تُلهم شعبها الصبر والثبات.

"حنان عثمان"، التي تنتمي إلى الجيل الكردي المولود في الثمانينات اللبناني، اختارت أن تكتب بلغتها الثانية، العربية، عن امرأة تشبه الأرض في اتساعها والوجع في عمقه. ورغم أن الكتاب هو أول عمل أدبي لها، إلا أنه يكشف عن وعي ناضج ورؤية توثيقية حادة، تجمّل الحقيقةَ دون أن تجمّل الألم.

في "خنساء كردستان"، لا تكتفي الكاتبة بسرد سيرة الأم نوفة، بل تُسلّط الضوء على محطات منسية من تاريخ الشعب الكردي، خصوصاً في لبنان، وتُعيد من خلال هذا العمل الاعتبار لصوتٍ نسائي نضالي لطالما كان حاضراً في الظل. يجمع الكتاب بين التوثيق الإنساني والبعد السياسي، ويُقدّم شهادة حية عن امرأة تجاوزت جراحها لتكون أمّاً للثورة، وذاكرة لقضية، ورمزاً لكل الخنساوات الكرديات.

سيرة وطن في قلب أم

وفي لقاء خاص تحدثت لصحيفتنا "روناهي" الكاتبة ومسؤولة لجنة المرأة في رابطة نوروز الثقافية الاجتماعية "حنان عثمان" أن "خنساء كردستان" لا تمثل شخصية واحدة فقط، بل هي كل

أم كردية مناضلة قدمت أبناءها فداءً لقضية شعبها، وكانت دوماً سنداً في مسيرة النضال الوطني". وأضافت: "في كردستان، لدينا المئات بل الآلاف من الخنساوات العظيمات، نساء حملن على عاتقهن همّ الشعب وحلمه بالحرية، وواجهن الألم ودفعن الثمن دون تراجع. إنهن رمز للتضحية والصبر والصمود".

أشارت "حنان" إلى أن القائد عبد الله أوجلان أطلق لقب "خنساء كردستان" على "الأم نوفة"، تكريماً لصمودها وتضحياتها، بعد أن فقدت أربعة من أبنائها في سبيل حرية الشعب الكردي، رغم هذا الثمن الباهظ، بقيت الأم نوفة صلبة، متمسكة بمسيرتها النضالية، فغدت رمزاً للمرأة الحرة الصامدة.

تقول حنان: "شبّهها القائد بالخنساء في التاريخ الإسلامي، حيث صارت رمزاً للصبر والتفاني بعد فقدان أبنائها في المعركة. الأم نوفة أيضاً، تجاوزت آلامها الشخصية لتصبح أمّاً لأمة بأسرها".

وتوضح حنان أن اختيارها للأم نوفة لم يكن فقط تقديراً لتضحياتها، بل لأنها تمثل نموذجاً للمرأة الواعية، المناضلة من أجل المساواة والدفاع عن حقوق النساء، وتضيف: "في قصتها، وجدت صدىً لأصوات نساء كثيرات ظلّت حاضرة ومؤثرة، رغم أنها لا تُسمع بما يكفي. رغم كونها عماد كل حركة تحرر".

وعن بداياتها في عالم الكتابة، تذكر أنها كانت تكتب منذ زمن بعيد في قضايا سياسية واجتماعية، لا سيما ما يخص المرأة، وتقول: "هذا الكتاب هو أول عمل متكامل لي، شعرت أن قصة الأم نوفة تستحق أن تُوثق، كي لا تُنسى، ولكي تُروى كصوتٍ نسائي نضالي في ذاكرة شعبنا".

وترى حنان أن الكتابة بالنسبة لها ليست مجرد شغف، بل وسيلة للتأثير والتغيير، ووسيلة للدفاع عن القضايا العادلة،

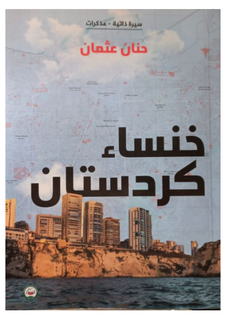

وتؤكد: "لطالما كانت الكتابة بالنسبة لي استجابة لواجب داخلي، أعبّر من خلالها عن مواقفي، وأحاول أن أحدث أثرًا بالكلمة كما بالفعل".

الكتاب، الذي يتألف من ٢١٦ صفحة، هو سيرة ذاتية توثق حياة الأم نوفة، لكنه يتجاوز السيرة الفردية إلى توثيق تاريخ كردي أوسع، يتوزع على ثلاث محطات رئيسية، منها تاريخ الشعب الكردي ومعاناته من القمع والتهجير، إلى جانب إنجازاته ونضالاته، وتاريخ الكرد في لبنان، مع تركيز خاص على شهداء لبنان الثمانية الذين يمثلون مرحلة مفصلية من نضال الكرد خارج الوطن، وإضافة إلى حياة الأم نوفة وأبنائها الشهداء الأربعة، وجّربتها كأم لم تُكسر رغم الفقد، بل أصبحت رمزاً للتضحية والإرادة.

رحلة التوثيق بين اللغة والمنفى

كُتب الكتاب باللغة العربية، بسبب حرمان الكرد من التعلم بلغتهم الأم، تقول الكاتبة: "رغم إنني أتكلم الكردية بطلاقة، إلا أنني لا أكتبها بعد بالراحة الكافية لإنجاز كتاب بهذا الحجم، أتمنى أن أكتب بلغتي الأم في المستقبل، لأن الكتابة بها ستكون امتداداً طبيعياً لهويتي".

أما أبرز التحديات التي واجهتها خلال كتابة العمل، فكانت شحّ المعلومات والمراجع حول تاريخ الكرد في لبنان، وهو جانب ما زال مظلوماً توثيقياً، تقول: "اضطررت للبحث الشخصي المكثف، والربط بين شهادات وأحداث، لجمع تفاصيل دقيقة عن هذه المرحلة المهمة".

الكتاب طُبع أولاً في روج آفا عبر دار "شلير"، وتولت الدار توزيعه هناك حالياً، تُحضّر حنان لإطلاق الطبعة الثانية في مصر، بهدف الوصول إلى جمهور أوسع في العالم العربي، كما يُجرى الإعداد لحفل توقيع في لبنان، نظراً لرمزية البلد في محتوى الكتاب،

وحول عدد النسخ الموزعة، يبينت حنان أنها لا تملك رقماً دقيقاً بعد، خاصةً وأن الكتاب لم يصل إلى لبنان بشكلٍ رسمي حتى الآن، لكنها تأمل في أن يُتاح قريباً لجمهور أوسع.

تحمل صفحات الكتاب رسائل عميقة، أولها التأكيد على أهمية دور لبنان في مسيرة النضال الكردي، وإبراز التضحيات الجليلة التي قدّمتها العائلات الكردية هناك، خصوصاً من خلال شهداء لبنان الثمانية، كما يهدف إلى توثيق سيرة الأم نوفة كرمز للأم الكردية المناضلة، التي لم تكن شاهدة على الأحداث فقط، بل كانت فاعلة فيها، وأصبحت جزءاً من الذاكرة الجمعية لشعبها.

لا تُنهي الكاتبة حديثها إلا بتأكيدها أن هذا الكتاب هو بداية لمسار ثقافي ونضالي طويل، هي تكتب حالياً في صحيفة روناهي، وتركز بشكل خاص على قضايا المرأة، تقول: "هذا الكتاب ليس نهاية الرحلة، بل بداية الطريق".

يتضح أن كتاب "خنساء كردستان" ليس مجرد سرد لسيرة شخصية، بل هو عمل توثيقي يحمل في طياته مسؤولية تاريخية وإنسانية، ويعيد الاعتبار لصوت نسائي ظل مهمشاً رغم عمقه وتأثيره عبر صفحات الكتاب، تنجح الكاتبة حنان عثمان في بناء جسر بين الذاكرة الفردية والذاكرة الجمعية لشعب يعاني من النسيان القسري، إنها تفتح من خلال هذا العمل نافذة على وجعٍ مشترك، وتُبرز صورة الأم التي لم تُهزم، والمرأة التي واصلت حمل همّ الوطن حتى في أقسى لحظات الفقد.

"خنساء كردستان" هو شهادة حيّة على أن الكلمة قادرة على مقاومة النسيان، وأن الكتابة تبقى أحد أنبل أشكال النضال.

القائد عبد الله أوجلان.. ماندیلا العصر ومالك مفاتيح الحلّ في الشرق الأوسط

الإنجازُ الأكبر والأهم لحزب العمال كان إحياء القضية الكرديّة من حالةِ "المَوَات"، لتنبعث من جديد، لدرجة أنّها شكلت هاجساً لدى ساسة أنقرة لعدةِ عقودٍ، وبذلك كان استجابة حزب العمال الكردستاني لنداء القائد عبد الله أوجلان حول السلام وبناء المجتمع الديمقراطي متوقعاً، وجاء متناسباً مع المتغيراتِ الدوليّة والإقليميّة، واختلافِ الظروفِ التي أُسِّس فيها ومارس نشاطه خلالها، فالقضية الكرديّة بلغت اليوم موقعاً لا يمكن تجاهلها، والعودة إلى حقبة إنكار الوجود والحقوق. كما ينزعُ القرار من يد الحكومة التركيّة كلّ ذريعةٍ لاستهدافِ الكردِ ووصمِ قضيتهم بالإرهابِ، وهم دعاة السلام وروادِه، بل يحمّلها مسؤوليّة تحقيق السلام.

حمزة حرب

"إتمام عملية السلام الداخليّ في تركيا سترسمُ مستقبل الشرق الأوسط"، بهذه العبارات وصف القائد عبد الله أوجلان أهميّةَ حلّ القضية الكرديّة وأنّها باتت "غير قابله للتأجيل" وجاءت هذه الدعوة بعد زيارة نادرة قام بها وفد برلمانيّ إلى القائد أوجلان في عزلته بجزيرة إيمرالي، وكانت الأولى منذ أكثر من عشر سنوات، ورغم استجابة دولت بهجلي زعيم حزب الحركة القوميةِ وحليف أردوغان لمبادرة السلامِ والمجتمع الديمقراطي التي أطلقها القائد عبد الله أوجلان، إلاّ أنّ الأخيرَ وكعادته لم يبدِ استعداداً فعليّاً لتطبيقها واقعاً والانتقال بالبلاد إلى مرحلة الهدوء والتفاهم وحل جديّ للقضية الكرديّة رغم ما قدمه القائد أوجلان من سبل لحلّ القضية.

فرصة تاريخيّة

في تطورٍ مفصليّ قد يعيدُ رسمَ خريطة الصراع الكرديّ التركيّ ورسمَ معالمِ العلاقة بين شعوب المنطقة، خرجت دعوة القائد أوجلان والذي تطبق بحقه العزلة منذ عام 1999، لتقدم مبادرةً تاريخيّة تتضمن إلقاء حزب العمال الكردستانيّ لسلاحه، مؤكداً أنّ السلام الداخليّ في تركيا هو مفتاحٌ لاستقرار الشرق الأوسط بأسره.

جاءت هذه الخطوة بعد أن نقل نواب من حزب "المساواة وديمقراطيّة الشعوب" عن القائد أوجلان رسالة بعنوان "نداء من أجل السلام والمجتمع الديمقراطيّ"، في شباط 2025، دعا فيها الحزب إلى عقد مؤتمر استثنائيّ لخوض مرحلة النضال السياسي وإنهاء الكفاح المسلّح، والاندماج في الحياة السياسيّة التركيّة.

لاقت دعوة القائد أوجلان ترحيباً واسعاً داخل تركيا وخارجها وعلّق عليها الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ووصفها بأنّها "بارقة أمل لتحقيق السلام"، بينما رحبت الولايات المتحدة وألمانيا بها، معتبرين أنّها تمثل فرصةً تاريخيّةً لإنهاءِ صراعٍ دام أربعة عقود.

رغم الترحيب، تواجه الدعوة تحديات عدة، فنظام أردوغان لم يعلن عن خطواتٍ ملموسةٍ لدعم هذه المبادرة، وسط شكوك حول نواياه، خاصة مع اقتراب الانتخابات الرئاسيّة في 2028، وهذا ما فتح الباب أمام شكوكٍ حقيقيّة وفعليّة تجاه نوايا النظام في تركيا، والذي لم يتعامل بقدرٍ من المسؤوليّة تجاه هذه الفرصة التاريخيّة.

أحد أهم عوامل نجاح هذه المبادرة وبحسب ما حدث عنه القائد أوجلان هو تحقيق السلام والاعتراف بالهوية الكرديّة، وفتح المجال السياسيّ للأحزاب الكرديّة، وضمان الحقوق المدنيّة والاجتماعيّة للكرد، وإيجاد آليّة دستوريّة تمكّن الكرد من لعب دور بارز في الحياة السياسيّة والإداريّة لمناطقهم.

لذا: فإنّه لو تمّ التعاطي مع المبادرة بشكلٍ جديّ ومثاليّ من قبل نظام رجب أردوغان لكانت قد شكّلت نقطة تحوّل تاريخيّة في تركيا والمنطقة، خاصة في ظل التغيرات الجيوسياسيّة في سوريا والعراق ولكن نجاح المبادرة يعتمد على جانب نظام أردوغان واستعدادها لتقديم تنازلات حقيقيّة.

خطوات متعثرة

في تركيا وغيرها من البلدان، لا تبدو ثنائيّة "سلام شكليّ" أو "حرب مستدامة" تضاداً مختلقاً فحسب، لأنّهما يؤديان إلى المحصلةِ ذاتها، ويثبت الواقع الموضوعيّ حقيقة أكثر مباشرة: إنّ الحرب هي نتيجة للمجرياتِ الغارقة في سوءِ العدالةِ، وعكسها يتطلب دوما تغييراً حقيقيّاً في الوقائع لا في صورة الحرب، فتركيا اليوم، وبسبب ما يتبدل حولها وضمن مجتمعاتها، "مجبرة" على حلّ القضية الكرديّة، وهذه ليست فرصة لسلام شكليّ ووقفٍ احتفاليّ بل لتحول في مسارِ التاريخ، يصنع من تركيا دولة حديثة، ومن الكرد مجتمعاً يتمتع بحقوقٍ مكفولة.

ولسنوات عديدة أشار العديد من الكرد إلى القائد أوجلان باعتباره "مانديلا كردستان" فكلا القائدين واصلا النضال وقيادة الحركات القوميّة.

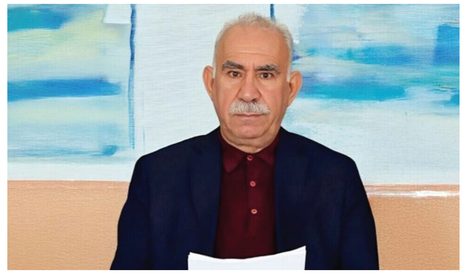

ولو لم تحقق نتائج فوريّة وملموسة لكن حتى بروز مؤشرات حقيقيّة هي غير متوفرة على الأرض قد تمهّد الطريق أمام احراز تقدّم على المدين المتوسط والبعيد تترافق مع خطوات عملية قابلة للتنفيذ.

فحكومة أردوغان مطالبة اليوم بإدارة المسألة بطريقةٍ شاملةٍ، مع الحرص على إشراك المواطنين وهو ما سيعتمد على نجاح هذه المبادرة أيضاً وعلى بناء تحالف متين قادر على التصدّي لأيّ عراقيل محتملة قد تثيرها أطراف محلّية أو إقليميّة وقد يساهم نجاح عملية السلام في حلّ التوترات الداخليّة، وتعزيز مكانة تركيا الإقليميّة، ودفع نموّها الاقتصادي فضلاً عن توسيع دورها الدبلوماسيّ.

حرية القائد أوجلان أساس السلام في المنطقة

منذ انهيار عملية السلام السابقة عام 2015 حظيت مبادرة بهجلي التي تمثّل خَوْلاً جذريّاً بعيداً عن سياسات حزبه القوميّة المتشدّدة، بترحيب رئيس النظام رجب أردوغان وإن تبدّلت الأدوار بينهما هذه المرّة ففي الجولة السابقة، خَمّل أردوغان العبءَ السياسيّ للمفاوضات، قائلاً آنذاك: إنّه مستعدّ "لتجرّع الشوكران السام" من أجل تحقيق السلام أمّا اليوم، فإنّ بهجلي هو من يلقي بثقله السياسيّ وعلاقاته الوثيقة مع الدولة وأجهزتها البيروقراطية خلف هذه المبادرة، في مسعى لتأمين قبول شعبيّ أوسع لاقتراحه.

لكن هذا النهج الجديد يهدف إلى طمأنة الفصائل القومية داخل الدولة والمجتمع بأنّ عملية السلام تخضع بالكامل لسيطرة الدولة التركيّة، ما يقلّل من احتمال حدوث ردود فعل معارضة حيث يعكس هذا التوجّه في الوقت نفسه حرص أردوغان على تحقيق توازن دقيق بين استرضاء المشاعر القومية وإعادة بناء جسور التواصل مع المجتمع الكرديّ الذي تراجع تواصله معه بشكل كبير ومع ذلك، لم يتّضح بعد مدى التوافق بين أردوغان وبهجلي حول هذه القضية، ما يضفي مزيداً من التعقيد على هذه العمليّة المتغيّرة.

ومع ذلك تبقى الثقة المطلقة بالنظام التركيّ غير مطروحة في ظل عدم وجود معطيات تؤكد على أنّ النظام جاد في اتخاذ خطوات إيجابية من قبيل منح القائد عبد الله أوجلان حق الأمل في الحياة وإطلاق سراحه حتى ولو كان إطلاق سراحٍ مشروط بحسب ما يوصف مراقبون.

ورغم حالة انعدام الثقة بالنظام التركيّ لكن هذه الجولة من مفاوضات السلام يبدو أنّها تحظى بترحيب سياسيّ أوسع، إذ تُعتَبَر أنّها نابعة عن إرادة الدولة وهذا ما عمد بهجلي وأردوغان على تسويقه علاوة على أنّ أبرز الداعمين لها هذه المرة هو الزعيم الجديد لحزب الشعب الجمهوري العلماني المعارض أوزغور أوزيل الذي أكّد على أهمية إشراك البرلمان في عملية السلام بالتالي يسهم هذا الدعم السياسيّ الأوسع في إنشاء بيئة أكثر ملاءمة تُمكّن الحكومة من المضي قدماً في عملية السلام بفعّالية أكبر.

حزب العمال الكردستانيّ ماضٍ في تقديم خطوات إيجابيّة استجابةً لدعوة القائد أوجلان حتى وإن لم يقدم النظام في تركيا خطوات إيجابيّة بهذا الاتجاه، وخلال مؤتمر الحزب الثاني عشر الذي عقده في الفترة ما بين الخامس والسابع من أيار الحالي اتخذ قرارات بغاية الأهمية وقد أعلنت على الملأ يوم الإثنين وتضمنت إنهاء مرحلة الكفاح المسلح قاطعاً بذلك أشواطاً كبيرةً نحو تحقيق السلام المستدام في البلاد وإنهاء حقبة نضالٍ عسكريّ دام لـ 52 عاماً على دربِ الحرية.

أشارت التصريحات الرسميّة التي صدرت عن حزب المساواة وديمقراطيّة الشعوب بصفته الراعي الرسميّ لهذا المسار التفاوضيّ أنّ العمال الكردستانيّ اتخذ قرارات هامة خلال مؤتمره الثاني عشر، وهو ما يقرب الجميع من إنهاء صراع دام نصف قرن ويمثل محطة تاريخيّة تفتح الطريق نحو السلام داعياً البرلمان في تركيا لتحمل مسؤوليته وتحويل هذه اللحظة إلى سلام دائم.

الأيام القليلة القادمة ستكون حُبلى بالنتائج والتي تعوّل عليها أطراف عدة داخل تركيا وخارجها وتبني عليها آمال عريضةً بتحوّل هذا النضال العظيم لتحرر الشعوب المضطهدة في الشرق الأوسط وعلى رأسها الشعب الكرديّ بعد أن رعى هذا النضال القائد عبد الله أجلان الذي ترى فيه شعوب المنطقة، مانديلا العصر بالنسبة لنظام أردوغان دعائيّ شعبويّ انتخابيّ ليس إلا ولو كان عكس ذلك لأبدت الحكومة أيّ خطوات تؤكد أنها مستعدة ولديها حسن النية لتطبيق بنودها حتى التعاطي مع الحل الشامل والعادل للقضية الكرديّة في تركيا.

وفي عام 2013، بدأت عملية سلام ثانية لعب فيها القائد أوجلان وحزب الشعوب الديمقراطيّ (HDP) دوراً مركزيّاً وفي احتفال "نوروز" 2013، تمت قراءة رسالة القائد أوجلان أمام الآلاف من الناس في مدينة آمد، ما أيقظ الآمال في السلام.

وخلال هذه الفترة، زادت شعبية حزب الشعوب الديمقراطيّ، وكان يدعم عملية السلام ولكنه كان في الوقت نفسه يطالب أردوغان بتحسين حقوق الكرد والمعارضين الأساسيّة وحصل في الانتخابات البرلمانيّة التركيّة في 7/6/2015 على أكثر من 13٪، وخسر حزب العدالة والتنمية أغلبيته المطلقة لأول مرة وبعد فترة قصيرة، أنهى أردوغان عملية السلام.

هذه التجارب التي عرقلها النظام الحاكم في تركيا تضع في الحسبان إمكانيّة عرقلة نجاح هذه المبادرة أيضاً وأن الغرض منها بالنسبة لنظام أردوغان دعائيّ شعبويّ انتخابيّ ليس إلا ولو كان عكس ذلك لأبدت الحكومة أيّ خطوات تؤكد أنها مستعدة ولديها حسن النية لتطبيق بنودها حتى

التحريّة من خلف القضبان وعلى مدى معظم الأعوام الست والعشرين الماضية، ظل القائد أوجلان في عزلته بجزيرة إيمرالي وهو ما حرمه حقّ الأمل الذي تنصّ عليه القوانين الدوليّة في انتهاكٍ صارخٍ من دولة الاحتلال التركيّ، لكن وعلى الرغم من ذلك إلا أنّ القائد أوجلان لا يزال القائد الأكثر نفوذاً في الحركة الكرديّة في تركيا وهو ما يمكّنه من الإمساك بمفاتيح الحلّ المستدام.

الدولة العميقة المؤلفة من زعامة أردوغان وحزب "الحركة القوميّة" تعيش أزمة سلطة حقيقيّة، وتراجعت شعبيتها اللغاية، وباتت تستشعر خطر أحزاب المعارضة وأنّها تهدد بقاءها في السلطة في الانتخابات القادمة بكلّ جديّةٍ، ولأجل ذلك تسعى لاستمالة الكرد شعبيّاً وسياسيّاً، أو تحييدهم على الأقل، والظهور بصورة القادة الاستثنائيين الذين "أنهوا العنفَ في البلاد"، وبالمقابل يريد القائد أوجلان إحداث تحوّل حقيقيّ في المسألة الكرديّة في تركيا، لكن ذلك متعلق بحسب متابعين في خروجه من السجن وفكّ سياسة الإبادة والتعذيب المفروضةِ عليه كبادرة حُسن نية من النظام في تركيا بعد أكثر من ربع قرن، ليتم التعاطي مع شكلٍ آخر من الكفاح ضد الدولة القوميّة.

محمد أرسلان علي: لنجاح عملية السلام يجب تهيئة الأرضية الحقوقية والسياسية

الدرباسية/ نيرودا كرد ـ أشار الكاتب والباحث، محمد أرسلان، إلى أن دولة الاحتلال التركي تسعى لاستعادة ما فقدته من أراضٍ بعد الحرب العالمية الأولى، وذلك وفق "الميثاق الملي"، ولفت إلى أنه على الاحتلال التركي أن يتخذ خطوات عملية تجاه مبادرة السلام، والمجتمع الديمقراطي التي طرحها القائد عبد الله أوجلان.

تستمر هجمات دولة الاحتلال التركي على مناطق مختلفة وواسعة من جغرافية كردستان، فهذه الهجمات لا تزال مستمرة على جبال كردستان، وباشور كردستان، إضافة إلى مساحات من الأراضي العراقية، وتعدُّ هذه الهجمات امتداداً للسياسات الاستعمارية والتوسعية، التي تنتهجها دولة الاحتلال التركي حيال شعوب المنطقة.

هجمات دولة الاحتلال التركي، تأتي في وقت تلتفت فيه أنظار العالم أجمع إلى مبادرة السلام، والمجتمع الديمقراطي، التي أطلقها القائد عبد الله أوجلان في السابع والعشرين من شهر شباط الماضي، والتي كان من المفروض على دولة الاحتلال التركي الانخراط الجدي في هذه العملية، تمهيداً لشرق أوسط جديد قائم على السلام والديمقراطية، لكن؛ دولة الاحتلال التركي تؤكد مرة أخرى، من خلال سلوكها الإجرامي على أن وجودها طرفاً في عملية السلام هو أمر مشكوك فيه، وذلك بسبب السياسات الاستعمارية والتوسعية، التي تنتهجها، بحق شعوب المنطقة دون تمييز منذ عهد الإمبراطورية العثمانية البائدة، والتي يصعب على العثمانيين الجدد أن يتخلصوا منها.

أطماع تركيا في المنطقة

وحول الموضوع، التقت صحيفتنا مع الكاتب والباحث، محمد أرسلان علي؛ "الهجمات التي يقوم بها جيش الاحتلال التركي على باشور كردستان، وكذلك على الأراضي العراقية، وكل ما تقوم به تركيا، يتم تحت حجج واهية وهي محاربة حزب العمال الكردستاني، ولكنها، تخفي أهدافها المعلنة، فأطماع توسعية تسعى بكل جهدها لتنفيذها على أرض الواقع، وهذه الأطماع تتمثل في استعادة ما فقدته من أراضٍ بعد الحرب العالمية الأولى، وذلك وفق "الميثاق الملي"، والذي يعدُّ دستوراً للأتراك، ويجب تطبيقه مهما كان الثمن".

وأضاف: "أطماع الاحتلال التركي في المنطقة، لا تتوقف عند باشور كردستان، أو العراق فحسب، بل تتعدى العراق لتصل إلى إقليم شمال وشرق سوريا، وغيرها العديد من المناطق في سوريا، وبحاول الاحتلال التركي بشتى الوسائل الممكنة تحقيق تلك الأطماع، والحجج التي يتذرع بها لا أساس لها، لأن هدفه في العراق الموصل وكركوك، التي يعتبرهما إلى الآن جزءاً تم اقتطاعه من أراضي تركيا في اتفاقيات تمت بداية القرن المنصرم".

وتابع؛ "يمكن تقييم الهجمات التركية وفق المنطق الذي ذكرناه، وهي تتحرك لتطبيق هذا المشروع في العراق، والحكومة العراقية لا تستطيع مقاومة ذلك، على الرغم من أن معظم التيارات والأحزاب العراقية، وخاصة الشيعية منها تقف ضد احتلال تركيا مناطق في العراق، لكن الأحزاب السنية على العكس من ذلك، فهي تتماهى مع تركيا، وأنها تشجع تركيا على ضم الموصل، وكركوك إلى أراضيها".

وبين؛ "المعارضة أو الأحزاب السنية في العراق، موقفها يتماهى كثيراً مع موقف ما تسمى المعارضة السورية، رأينا كيف أنها كانت مدعومة من تركيا، مادياً، ولوجستياً، وعسكرياً، وسياسياً، أي أن المنطق الطائفي، الذي نما خلال العقود الأخيرة، باتت له أرضية خصبة جداً، من أجل رسم لوحة تراجيدية ملونة بدماء شعوب المنطقة، والتي تعتقد المعارضة أن الاحتماء بالطائفية هو طريق الخلاص، لكنها لا تعلم أنه بداية الطريق نحو الاقتتال والمجازر، وتركيا تستغل هذا الأمر بشكل كبير جداً".

وأضاف؛ "مع الأسف، على الرغم من هذه الهجمات الواسعة النطاق، إلا أن موقف حكومتي باشور والحكومة العراقية، لا يزال ضعيفاً مقارنة بحجم الاستباحة التركية، وهذا نابع من ضعف الحكومة في بغداد، فبعد سقوط النظام البعثي الديكتاتوري في العراق عام 2003، وحل مؤسسات الدولة من الجيش والأمن والشرطة، والعملة العراقية تم تغييرها، كل ذلك أدى لتشكيل عراق مبنيٍّ على المحاصصة الطائفية، والعرقية، و"كوتا" ما سمي بالأقليات طبعاً، هذه المحاصصة أوصل العراق إلى أن يكون دولة هشّة أو دولة اللادولة، في الظاهر والشكل هناك حكومة ودولة مكتملة الهيكلية، لكن في الجوهر، يمكن عدُّها مرتعاً للفساد والسرقة واللصوصية والاغتيالات والقتل والترهيب الطائفي والمذهبي".

واستكمل؛ "هذا الاصطفاف الطائفي، أثر بشكل كبير على باشور كردستان؛ ما جعله يدخل هو أيضاً في نفق الولاءات الإقليمية، والتناحر على السلطة، والفساد المالي، وشراء الذمم، والاستقواء بالخارج، فهولير لها علاقات قوية جداً تاريخياً وبحكم الحدود أيضاً مع تركيا، ويُنظر إليها على أنها جدار حماية لها، وعندما تواجه أي خَدٍ تستنجد بتركيا، وكذلك الأمر فيما يتعلق بالسليمانية التي لها علاقة جيدة مع إيران".

وأشار؛ الخلافات الكردية ـ الكردية، تستفيد منها تركيا وإيران بشكل كبير، حيث تتخذ معظم القرارات بعيداً عن مطالب الشعب، لأنها تصدر من أنقرة، ولهذا نرى أن الجيش التركي دخل في عمق مناطق كثيرة في هولير ودهوك، ويسعى أن يفرض وجوده في السليمانية أيضاً، لكنه لم يصل لمبتغاه حتى الآن، باختصار أن توغل واحتلال تركيا مناطق في باشور كردستان، والموصل، لا يعود لقوة تركيا وجبروتها، بقدر ما هو نتيجة لضعف القوى والأحزاب في باشور كردستان، وبغداد أيضاً، وهو ما تستفيد منه تركيا بشكل كبير".

مبادرات السلام تُرد بالعنف

وتطرق في حديثه إلى مبادرة السلام التي أطلقها القائد عبد الله أوجلان؛ "مبادرة السلام والمجتمع الديمقراطي، التي أطلقها القائد عبد الله أوجلان، محاولة حثيثة لحل القضية الكردية بالطرق السلمية، حيث كانت هناك محاولات عدة قبل ذلك، لكن تركيا دائماً كانت تقف حائلاً في وجه تلك المبادرات، وترد بالعنف على أي مبادرة يطلقها العمال الكردستاني منذ ١٩٩٣".

ولفت؛ "لكن هذه المرة الأوضاع تختلف، نظراً للمستجدات المتسارعة التي تضرب المنطقة بشكل عام، من الحرب في سوريا ولبنان، وما يحصل في غزة، وكذلك اليمن، وتطورات الحرب في أوكرانيا، هي جملة من التطورات التي تشي بأن ثمة متغيرات تضرب المنطقة، وأنه ينبغي على القوى أو الأطراف الديناميكية، أن تغير أدواتها وأساليبها كي تواكب هذه التطورات، من هذا المنطق وجه القائد عبد الله أوجلان نداءه للسلام كمبادرة لحل القضية الكردية بعيداً عن العنف والحرب، والتوجه للعمل السياسي في إيجاد الحلول".

واستطرد؛ "هذه الخطوة كان لها تأثيرها المباشر على الداخل في تركيا وباكور كردستان، وباقي الأجزاء من كردستان أيضاً، وكذلك إقليمياً وحتى دولياً، ولأول مرة رأينا تأييداً لنداء القائد عبد الله أوجلان، من الأمم المتحدة، والخارجية الأمريكية، وألمانيا، وبعض الدول العربية، وكذلك الخارجية العراقية المعنية بالأمر بشكل مباشر، لكن تركيا تريد سلاماً مغايراً للسلام الذي ينشده الكرد".

وأردف؛ "بينما يسعى الكرد لسلام مشرف، وهو ما أوضحه القائد عبد الله أوجلان في ندائه الذي وجهه، تسعى تركيا لسلام قريب من الاستسلام وترك السلاح، وهنا تكمن نقطة الخلاف في الأولويات لكل طرف، أردوغان يريد أن يحصل على فوز رخيص، دون تقديم تنازلات كي يدغدغ فيها مشاعر الأتراك العاطفية، ويملأ أذانهم صخباً بشعارات قومية وشوفونية، بأنه قضى على "الإرهاب"، وهو ما سيستغله في انتخابات مبكرة يدعو لها، إن هو نال ما يريد من سلام مذل، لكن؛ القائد عبد الله أوجلان، أقرن الابتعاد عن الحل العسكري وإنهاء الكفاح المسلح، والانتقال للنضال السياسي بأن يكون هناك أرضية قانونية وحقوقية وسياسية، وهذا من مهام البرلمان التركي، والآن الكرة في ملعب البرلمان".

وأكمل؛ "إلى الآن هناك مماطلة من الدولة التركية في الرد على النداء التاريخي، وتلعب على عامل الوقت والضغط النفسي على قوات الكريلا، وهذا ما يفسر استمرار هجمات الدولة التركية على مناطق الدفاع المشروع رغم إعلان العمال الكردستاني عن وقف إطلاق النار وإنهاء مرحلة الكفاح المسلح وعقد مؤتمره الثاني عشر، لكن تركيا إلى الآن لم تقم بأية خطوات عملية على أرض الواقع، ولكن هذه الحالة (حالة اللا حرب واللاسلام)، لن تستمر كثيراً، فإن لم تقم تركيا بخطو خطوات عملية، وتهيئة الأرضية الحقوقية والسياسية، وفتح الطريق أمام النضال السياسي، بكل تأكيد سيكون هناك موقف آخر لحزب العمال الكردستاني، والذي لن يتخذ موقف الدفاع السلبي، الكل عينه على ما ستتخذه تركيا من خطوات عملية ومواقف إزاء ما قام به القائد عبد الله أوجلان والعمال الكردستاني".

الكاتب والباحث، محمد أرسلان علي، اختتم حديثه؛ "النجاح هذه العملية ينبغي على كل الأطراف القيام بما يقع على عاتقها من مسؤوليات، وواجبات، لأن استقرار المنطقة يقع على عاتق الجميع من دون استثناء، فحزب العمال الكردستاني، والقائد عبد الله أوجلان، قاما بالخطوة الأهم، وهم ينتظرون ما ستقدم عليه تركيا، لكن إلى الآن لا جديد عند الأتراك سوى الكلام دون أفعال، إن حل القضية الكردية في الأجزاء الكردستانية الأربعة، سيكون له تأثير كبير جداً على حل معظم القضايا والمشاكل التي تعانيها المنطقة، القائد عبد الله أوجلان، قدم جميع الحلول، من خلال فلسفة الأمة الديمقراطية، التي يساوي بين الجميع في الحقوق والواجبات، ويحقق العدالة والحرية للجميع".

المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني والمتغيّرات الإقليمية والدولية

(قراءة في التوقّعات القادمة)

د. أحمد سينو

بعض الدلالات على المتغيّرات الدولية والإقليمية

يمكن الإشارة إلى بعض هذه الدلالات من خلال الأحداث المتسارعة في منطقة الشرق الأوسط برمّتها، ومنها زيارة أحمد الشرع إلى باريس وتلقّي الطلبات الفرنسية والأمريكية بخصوص الوضع السوري الداخلي، فيما يتعلّق المجموعات المرتزقة التي تعيث فساداً في سوريا وتهدّد أمن المنطقة. وما يتعلق بمحاربة الإرهاب وداعش، وضرورة الاعتماد على قوات سوريا الديمقراطية شريكة التحالف الدولي في محاربة الإرهاب. والاتفاق الذي تم بين الفائد العام لقوات سوريا الديمقراطية الجنرال مظلوم عبدي ورئيس سلطة دمشق أحمد الشرع، وتعزيز الحقوق الكردية وحقوق الشعوب السورية في ظل سوريا لامركزية، وأنّ العالم ينتظر الأفعال وليس الأقوال، ومن ثم تقييم الوضع في سوريا بعد ستة أشهر.

ومن الدلالة على المتغيّرات النوعية في المنطقة دخول سوريا، في مفاوضات مع إسرائيل بطريقة غير مباشرة وبواسطة دولة الإمارات العربية المتحدة؛ وهذا ينبّئ بتغيّر جديد غير معهود منذ عام ١٩٤٨م في منطقة الشرق الأوسط. وقد تدخل سوريا في سلسلة الاتفاقات الإبراهيمية مع إسرائيل، ومن الدلالة على تلك المتغيّرات تعيين مندوب أمريكي في غزة، وتصفية النفوذ الإيراني في سوريا ولبنان بعد سقوط الأسد، وقمع الحوثيين في اليمن بعد أن أعلنوا أنّهم سوف لن يستهدفوا السفن والبواخر الأمريكية، فالأذرع الإيرانية تضمحلّ في المنطقة رغم أنّ المفاوضات حول الملف النووي الإيراني لم تنتهِ بعد. والصراع العسكري بين حزب العمال الكردستاني والدولة التركية المستمرّ منذ أربعة عقود، وصراع النفوذ بين تركيا وإسرائيل في سوريا على الرغم من وجود مفاوضات بين الجانبين في أذربيجان في العاصمة باكو، والأهم من ذلك مبادرة القائد عبد الله أوجلان للسلام والمجتمع الديمقراطي

المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني.. خطوة نحو السلام

تناولت وسائل الإعلام العالمية والعربية والمحلّية مؤتمر حزب العمال الكردستاني الذي انعقد بين الخامس والسابع من أيار الجاري، والذي سيفضي إلى إنهاء الصراع الكردي - التركي على مدى أكثر من أربعة عقود. الصراع الذي كلّف الدولة التركية والخزينة عشرات المليارات من الدولارات، ناهيك عن الخراب والدمار والقتل والخسارة وتوقف التنمية في تركيا وكل المناطق الكردية في كردستان الشمالية.

شارك القائد عبد الله أوجلان في المؤتمر وحسب مراقبين، فإنّ القرارات وصفت بالإيجابية لتركيا والداخل التركي والعراق وسوريا، ومن المعروف أنّ حزب العمال الكردستاني قد أعلن مناصرون في المناطق المذكورة والعالم، بأنّ يعني أنّ التغيّرات الإيجابية ستكون نحو السلام والديمقراطية والتنمية والاستقرار، ويعني نهاية الحروب بالوكالة وعبر المجموعات المرتزقة ونهاية حرب الأذرع الإيرانية كما في السابق مثل حزب الله والحوثيين، ونهاية الأذرع التركية كذلك، مثل الخمرات والعمشات ومرتزقة السلطان مراد وغيرها.

أثار مؤتمر حزب العمال الكردستاني على تركيا

من المرجّح أنّ نداء السلام والمجتمع الديمقراطي قد شهد ترحيباً تركياً، خاصة أنّ اليمين التركي يمّني النفس بإلقاء السلاح. ولا شكّ أنّ الشعب الكردي والتركي وشعوب المنطقة كلّها تسعى للسلام وتحقيق التنمية والتقدّم والتطوّر، فالحرب توقف عجلة التطوّر والتنمية والعلم، وسيشهد الكرد في كل المناطق والأجزاء الكردستانية القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر، وسيتناولونها بالدراسة والتحليل، لأنّها تتعلّق بحياتهم وبقائهم واستقرارهم، ولكن: كيف سيتلقّى أردوغان وحكومته هذه القرارات الناجّة عن المؤتمر؟ وهل سيستغلّ الحدث لصالحه وصالح مستقبله السياسي؟

الآن، وكما يُقال الكرة في ملعب الحكومة التركية، بل حتى في ملعب المعارضة التركية، فالمتغيّرات سوف تطال تركيا نفسها وعليها أن تراجع حساباتها. لقد غرتهم الدعوة الكردية للسلام والتي أدهشت العالم مثلما أدهشت المرأة الكردية العالم ببطولاتها وتضحياتها. رما أدهشت دعوة المفكر عبد الله أوجلان العالم بصبره وشجاعته في السجن الانفرادي أكثر من ربع قرن. فهذه الدعوة هي للسلام والديمقراطية. إذا ما لامست هذه الدعوة وكذلك مؤتمر حزب العمال الكردستاني طموحات الحكومة التركية في التغيير، لذا: على تركيا تغيير الدستور التركي وكذلك القوانين السابقة المجحفة بحق الشعب الكردي والشعوب الأخرى في تركيا، وأن تسعى تركيا بشكل أعمق نحو الديمقراطية وتمنح الحقوق السياسية والثقافية والتمثيل الحقيقي في البرلمان والبلديات. واعتبار اللغة الكردية لغة رسمية في الدولة؛ وهذه المطالب موجّهة للأحزاب الحاكمة والمعارضة على حد سواء. فتركيا والأيام القادمة حُبلى بالأحداث والمواقف. ولنا عودة للقراءة فيها.

ومضات

بين صمت البنادق... وصوت السلام والحقيقة

صلاح الدين مسلم

في لحظات التحوّل الحاسمة من عمر التاريخ، عندما تنهار الأنظمة وتتآكل الحدود المصطنعة، يخرج من قلب الرماد صوت لا يمكن تجاهله. إنه صوت الإنسان الباحث عن كرامته، لا في شعارات الدولة، بل في تفاصيل الحياة اليومية، في الحقول التي يفلحها بيديه، وفي الأرض التي صارت امتداداً لروحه. في هذه اللحظات، لا تعود القوة في فوهة البندقية، بل في صدق الفكرة، وفي مشروعٍ اسمه: الأمة الديمقراطية.

لم تكن هذه الأمة وليدة طموحات نخب سياسية، ولا ترفًا فكريًا في كتب الفلاسفة، بل نبتت من جذور مجتمع طبيعي، عريق، متجذر في التعدد والتكافل. الكرد هم أبناء هذا المجتمع الديمقراطي الأيكولوجي، المجتمع النيولوتي الذي لم يعرف التسلط، بل عاش الشراكة، والانسجام مع الطبيعة، والاحترام العميق لكرامة الإنسان. هم ليسوا ممّن يدّعون الديمقراطية، بل ممّن يعيشونها ممارسةً وتقاليد، منذ آلاف السنين.

من حسن حظ هذا الشعب أنّ التاريخ أجّب له مفكرًا لا يُقاس بحجم موقعه السياسي، بل بعمق رؤيته الإنسانية، والاستراتيجية، مفكرًا لا يختزل الهوية في العرق، ولا العدالة في الانتماء، بل يراها في إنسانية الإنسان أولًا. لقد استطاع القائد عبد الله أوجلان أن يؤسس لبنية ديمقراطية ليست قائمة على رد الفعل، بل على القانون، والتفكير المستقبلي، والتوازن بين الإنسان والطبيعة. حمل وعيًا يتجاوز حدود القومية الضيقة، ووضع الأساس لأخلاقية سياسية جديدة.

لم تأتِ لحظة الحقيقة من رحم الانتصارات العسكرية، بل من خلال صمود الناس في الشوارع والقرى، من خلال المعلمات اللواتي فتحن أبواب المدارس في عزّ الحرب، ومن خلال النساء اللاتي خَوّلن من ضحايا النظام الذكوري إلى شريكات في القرار والميدان. لقد سقطت جدران الخوف حين قررت الشعوب أن تكتب مصيرها بأيديها، وأن تقاوم لا باسم الكراهية، بل باسم الحياة.

في روج آفا، وفي جبال قنديل وغارى وحفتانين، وفي كل بقعةٍ ارتفعت فيها راية الأمة الديمقراطية، تغيّر معنى السياسة. أصبحت السياسة شأنًا شعبيًا، والمجتمع ذاته هو من يُنتج القوانين، ويُقيّم أداء المؤسسات. لم تعد المرأة على هامش المشهد، بل في قلبه، ولم تعد الثقافة تُقمع، بل تُحتفى بها، بكل لغاتها وألوانها.

واليوم، بينما يصمت أزيز الرصاص، يرتفع صوت الحقيقة، الحقيقة التي تقول: لم ننتصر لأننا أقوى، بل لأننا أصدق، بل لأننا أصحاب هوية وإرادة، لأننا نملك مشروعًا للحياة لا للسلطة. أولئك الذين نعتوهم بـ»الحالمين»، صاروا اليوم يعبّرون الجغرافيا، لا بالخرائط، بل بالوعي.

لذا، حين نرفع رايات السلام، لا بد أن نستحضر شهداءنا، وجناحر الأمهات، وأفكار القادة الذين ما زالوا خلف القضبان، ولكنهم أكثر حرية من كثير من الحاكمين. أفكارهم تبني، وتلهم، وتمنح الشعوب القدرة على الحلم، مجددًا، بوطنٍ لا تُقاس قيمته بحجمه، بل بعدالته.

إن الخطوة التي اتخذها الحزب، بتوجيه مباشر من القائد أوجلان، ليست مجرد مبادرة حزبية، بل لحظة نضج إقليمي، فهي تُعيد الاعتبار للعمل السياسي، وتفتح الأبواب أمام فكر «الأمة الديمقراطية» ليكون بديلاً عن مشاريع التفتيت والاستبداد، وهي دعوة صريحة لكل الشعوب أن تنخرط في هذه المرحلة، لأنها ليست حكرًا على الكرد أو أعضاء حزب العمال الكردستاني، بل هي دعوة جماعية لبناء السلام المشترك على قاعدة الحرية والمساواة والعدالة.

وبذلك، لا يمكن النظر إلى هذا التحول إلا كخطوة شجاعة وتاريخية تمهد الطريق لإرساء سلام شامل يستفيد منه جميع من عاش تحت وطأة التهميش أو عانى من الإقصاء والصراع. إنه إعلان لمرحلة جديدة من الوعي، تتطلب مسؤولية مشتركة من كل الشعوب لترسيخ مفهوم سياسي جديد للعيش المشترك في هذه الأرض المعقدة.

إنها بداية جديدة،.. ليست لحزب واحد، ولا لقومية واحدة، بل لكل من يؤمن بأن الحرية لا تُحتزل في البندقية، وأن الكرامة الحقيقية تتحقق حين ينصت الجميع لبعضهم البعض، وتُبنى الجسور بدل الجدران.

من السلاح إلى السياسة.. تحوّلٌ نحو سلام شامل لكل مكونات الشرق الأوسط

إيمان العليان

منذ تأسيسه في عام ١٩٧٨ على يد القائد عبد الله أوجلان، لم يكن حزب العمال الكردستاني مجرّد تنظيم كردي يسعى لاستقلال قومي ضيق، بل كان منذ البداية مشروعًا فكريًا وأخلاقيًا يُراد له أن يكون ثورة على الظلم والاستبداد ليس للكرد وحدهم، بل لكل الشعوب والمكونات التي تعاني من القهر في الشرق الأوسط.

منذ اللحظة الأولى، وهي أن «الحرية لا تكتمل إذا لم تشمل الجميع» والنضال لا يكون نزيهًا إن اقتصر على فئة دون سواها.

انطلقت مقاومة الحزب ردًا على سياسات الإبادة الثقافية التي استهدفت الشعب الكردي. لكن سرعان ما تطوّر المشروع ليصبح مدرسة فكرية تطمح لبناء نموذج جديد للعيش المشترك. لا يقوم على التفوق القومي أو الطائفي، بل على المساواة التامة بين كل المكونات. وقد جُسّدت هذه الرؤية بأوضح صورها في تجربة الإدارة الذاتية

لشمال وشرق سوريا، حيث باتت الشعوب تتشارك القرار السياسي والإداري والأمني. دون أن تطغى هوية على أخرى، أو يُفرض مكوّن لحساب مكوّن آخر.

لقد لعب حزب العمال الكردستاني دورًا كبيرًا في بناء هذه الثقافة الجديدة، عبر دعمه للمشروع الديمقراطي وتقديمه تجربة رائدة في التنظيم المجتمعي والحكم الذاتي. ومن خلال مساهمته في تشكيل قوات الحماية التي دافعت عن الشعوب ضد هجمات الإرهاب، خصوصًا في المعارك المصيرية ضد داعش.

ورغم أن الحزب قد دُفع في بدايته إلى خوض العمل المسلح نتيجة غياب أي أفق سياسي، فإن بوصلته لم تفقد اتجاهها. ظلّ هدفه الأسمى هو تأسيس سلام حقيقي وشامل، لا سلام قائم على القمع والهيمنة.

اليوم وبعد سنوات طويلة من النضال المسلح، أعلن حزب العمال الكردستاني في مؤتمره الأخير (الثاني عشر) عن تحوّل تاريخي مفصلي في مساره. معلنًا انتهاء مرحلة الكفاح المسلح وبدء مرحلة جديدة تقوم على العمل السياسي والحوار والانخراط المدني. هذا القرار لم يكن خطوة تكتيكية أو مجرّد مراجعة مؤقتة، بل كان ترجمة عملية لرؤية القائد عبد الله أوجلان» التي ظل ينادي بها منذ سنوات من داخل محبسه. وهي أن «الشرق الأوسط لا يُبنى بالسلاح، بل بالعقل والحوار والتفاهم بين مكوناته كافة».

القائد عبد الله أوجلان لطالما رأى أن الكفاح يجب أن يكون لأجل الإنسان أولًا. بغض النظر عن انتمائه القومي أو الديني. وأن السلام لا يتحقق إذا اقتصر على طرف واحد دون غيره.

من هنا، فإن القرار التاريخي الذي اتخذه الحزب لا يُمثل فقط نهاية مرحلة بالنسبة لأعضائه أو للمجتمع الكردي، بل هو بداية مرحلة جديدة لكل الشعوب التي تعيش في شمال وشرق سوريا. وهي عموم الشرق الأوسط. إنه نداء للسلام يشمل العرب والكرد والسريان والأرمن وكل الشعوب التي أنهكتها الحروب والحصار والصراعات.

وفي واقع يتأكل فيه الأمل بفعل الانقسامات والاقتتال، جاء إعلان حزب العمال الكردستاني ليمنح شعوب المنطقة «موذجًا جديدًا في التحوّل والنضج السياسي، فأن ينتقل حزب بهذه الخلفية النضالية من السلاح إلى السياسة، معناه أنه أدرك أن الزمن قد حان لصياغة مشروع السلام من الداخل. لا عبر التنازلات، بل عبر إعادة تعريف النضال بما يخدم جميع الشعوب. هذا التحول يحمل في طياته دلالات عميقة، فهو رسالة إلى الحكومات في المنطقة بأن الحلول الأمنية والعسكرية لم تعد مُجدية، وأنه لا بديل عن الحوار السياسي. كما أنه رسالة إلى الشعوب. بأن التغيير الحقيقي لا يأتي من الخارج بل من وعي جماعي يُعيد بناء الثقة بين الشعوب، ويُنتج نُظمًا ديمقراطية محلية تقوم على احترام التنوع والعدالة.

جُرية شمال وشرق سوريا خير دليل على إمكانية تعايش «العرب والكرد والسريان وسائر الشعوب الأخرى» معًا ضمن نموذج لا مركزي يحفظ الحقوق ويصون الحريات، وإن قرار حزب العمال الكردستاني الأخير هو امتداد طبيعي لهذا النموذج، ومنحه دعمًا سياسيًا وأخلاقيًا قويًا، ويؤكد أن هذا النموذج لم يكن مؤقتًا أو طارئًا، بل نابع من فلسفة سياسية عميقة تؤمن بأن مستقبل الشرق الأوسط يُبنى من القاعدة إلى الأعلى لا العكس.

بلدية الشعب في قامشلو.. حزمة من المشاريع الخدمية والتنظيمية لرفع الواقع الخدمي

قامشلو/ سلافا عثمان ـ تسعى بلدية الشعب في مدينة قامشلو لتحسين الواقع الخدمي في المدينة رغم الإمكانات المحدودة والصعوبات الراهنة، وذلك عبر إطلاق حزمة واسعة من المشاريع الخدمية والتنظيمية في عام 2025، وأهمها تزفيت 40 ألف متر مكعب ضمن مشروع المجبول الأسفلتي، وتحسين شبكة المياه العامة في المدينة.

خطة بلدية الشعب في قامشلو في العام الحالي تشمل عدة مجالات رئيسية مثل المياه، الطرق، الصرف الصحي، الحدائق، النظافة، الإطفاء، التموين، إلى جانب المجبول الأسفلتي وتعزيز التنسيق المجتمعي والمؤسساتي عبر الكومينات والمجالس المحلية.

الأمن المائي أولوية

بيّن نائب الرئاسة المشتركة لبلدية الشعب في قامشلو "مسعود يوسف"، أن تأهيل قطاع المياه من أولويات البلدية لهذا العام، نظراً لأهميته الحيوية وللصعوبات الهيكلية التي تعاني منها المدينة في هذا المجال؛ "سنبدأ خلال الأسبوع القادم بأعمال صيانة شاملة لمحطات المياه العاملة حالياً، في خطوة تهدف إلى زيادة إنتاج المياه، بحيث لا يقل الإنتاج اليومي خلال عام ٢٠٢٥ عن ١٠٠٠ متر مكعب".

وإن شبكة المياه في مدينة قامشلو تُعد من أكثر الشبكات تعقيداً نتيجة لعوامل التقادم وسوء التوزيع، ما يتطلب معالجة جذرية تتجاوز الحلول الإسعافية. لذلك تعمل البلدية على وضع برنامج دراسي استراتيجي لإعادة تقييم الشبكة ككل ووضع خطة تطوير شاملة على مدى السنوات القادمة، وأن التحديات الحالية لن تمنع البدء بخطواتٍ فورية لتحسين مستوى الإنتاج وتخفيف معاناة السكان، خاصةً في فصل الصيف.

تأهيل البنية التحتية.. الطرق والصرف الصحي

فيما يخص واقع الطرق أشار يوسف إلى أن شوارع مدينة قامشلو تعاني من تراكمات عمرها أكثر من سبعين عاماً، وهو ما انعكس بشكل مباشر على حالة البنية التحتية والتنقل داخل المدينة؛ "إن البلدية وضعت ضمن أولوياتها هذا العام مشروع المجبول الأسفلتي واسع النطاق، يشمل تنفيذ ما لا يقل عن ٤٠ ألف متر مكعب من المجبول الأسفلتي، سيتم توزيعها على عدد من المحاور الحيوية داخل مدينة قامشلو".

وأضاف أن البلدية تواجه صعوبات حقيقية تتعلق بعدم توفر مادة البيتومين، بسبب تعذر تأمينها حتى الآن من المصفاة التابعة لإقليم شمال وشرق سوريا، لكن هذا لم يؤثر على جاهزية الفرق الفنية، التي أكّد أنها مستعدة ميدانياً من حيث الكوادر والآليات والخرائط التنظيمية، "إن البلدية ستبدأ بأعمال التمهيد والترقيع وتنظيف الشوارع كخطوةٍ أولى في انتظار استكمال تأمين المواد الأساسية".

وفي إطار تحسين البنية التحتية للصرف الصحي، لفت يوسف إلى أن البلدية قامت خلال الفترة الماضية بتنفيذ أعمال تأهيل في عدة أحياء تعاني من اختناقات مزمنة، منها حي قناة السويس، وجودي، وعنترية، والأشورية، حيث تم تمديد خطوط رئيسية بقطر ٨٠ سم باتجاه المصبات. إلى جانب تنفيذ مشروع مشابه في حي حلكو وربط الفريعات التابعة به.

ونوه إلى أن هذه المشاريع أسهمت في التخفيف من المعاناة اليومية للأهالي في تلك المناطق، والتي كانت تعاني من طوفانات وتسرّبات مستمرة؛ "إن البلدية رصدت ميزانية تقارب ٤٠٠ ألف دولار أمريكي لمتابعة العمل هذا العام، تشمل تنفيذ خطوط جديدة، واستبدال الأنابيب المتضررة، وربط الشبكات الفرعية، بما يحقق استدامة خدمية في هذا القطاع الحيوي".

الحدائق والتشجير

ولفت يوسف إلى أن حملة التشجير التي أطلقتها البلدية ما زالت مستمرة، وبأن نحو ١٥٠٠ شجرة قد زُرعت حتى الآن، سواءً من خلال مبادرات شعبية أو بالتعاون مع الكومينات؛ "إن هذه المبادرة جزء من توجه أوسع نحو إعادة إحياء المساحات الخضراء داخل المدينة، والتي تأثرت بشكلٍ كبير خلال السنوات الماضية".

وأضاف: "إن تأهيل الحدائق يُعد من المحاور الأساسية للعام الحالي، ويجري العمل عليه من خلال مشاريع استثمارية، إلى جانب دعم مباشر من البلدية ودوائرها الفنية، وإن هذه الخطوات تأتي ضمن رؤية لجعل المدينة أكثر ملاءمة للبيئة وأقرب لاحتياجات السكان في الراحة والترويح".

الجهد الخدمي المكثف...

وإن خطة البلدية تشمل أيضاً مجالات حيوية أخرى مثل النظافة العامة، وخدمات الإطفاء، والدعم الفني، والتموين، وأردف يوسف إلى: "إن هذه المشاريع جاءت استناداً إلى مقترحات قدّمت خلال اجتماعات مع الكومينات في عام ٢٠٢٤، وأن تطوير هذه القطاعات سيُحدث فرقاً ملموساً في الحياة اليومية للمواطنين".

بلدية الشعب في مدينة قامشلو، تولي أهمية كبيرة للتنسيق والتنظيم مع الكومينات والمجالس المحلية، باعتبارها النواة المجتمعية الأساسية في المدينة، وتم عقد أكثر من ست اجتماعات خلال الفترة الماضية، بمشاركة ممثلين عن خمس كومينات على الأقل في كل اجتماع، لمناقشة آليات تنفيذ المشاريع الخدمية وتشكيل لجان عمل مشتركة، وأن هذا النموذج التشاركي يُعزز فعالية التخطيط ويضمن تلبية حاجات الأحياء المختلفة بشكلٍ مباشر، كما يسهم في توزيع الأدوار والمسؤوليات بين البلدية والجهات المجتمعية.

واختتم نائب الرئاسة المشتركة لبلدية الشعب في قامشلو "مسعود يوسف" حديثه بالتأكيد على أن بلدية الشعب في قامشلو تعمل وفق رؤية شاملة ومنهجية، تهدف إلى تحسين الواقع الخدمي في المدينة رغم الإمكانات المحدودة والصعوبات الراهنة، أن الأشهر القادمة ستشهد انطلاقة فعلية لمجموعة من المشاريع الميدانية التي ستنعكس بشكل مباشر على حياة الأهالي، بالتنسيق مع الكومينات ومجالس المدينة والفعاليات الشعبية.

تشكيل خلية أزمة لحماية موسم الحصاد والتوجيه باتباع التعليمات والتوعية بعين عيسى

روناهي/ برخدان جيان ـ شدد مجلس مدينة عين عيسى على أهمية اللجان وفرق الطوارئ المُشكلة لحماية موسم الحصاد لهذا العام موجهاً بضرورة العمل الجماعي والالتزام بالوعي واتباع الإرشادات من قبل خلية الأزمة.

وكان مجلس مدينة عين عيسى قد شكل خلية للأزمة لمتابعة موسم الحصاد هذا العام استناداً إلى قرارات الإدارة الذاتية الديمقراطية، وحرصاً على مواسم المزارعين والآليات الزراعية المستخدمة لحماية الموسم وتدارك الأخطار التي قد تلحق به أثناء موسم الحصاد.

وتم تشكيل الخلية خلال اجتماع عقد يوم الاثنين ١٢ أيار الجاري وهي مؤلفة من (مديرية الاقتصاد: الزراعة- البلديات: المياه- قوى الأمن الداخلي: الحماية الجوهرية- سادكوب). ويأتي تشكيل هذه الخلية بالتزامن مع تشكيل خلايا مماثلة في كافة المقاطعات التابعة لإقليم شمال وشرق سوريا، وذلك استناداً إلى قرارات الإدارة الذاتية الديمقراطية، وحرصاً على مواسم المزارعين والآليات الزراعية المستخدمة في الموسم.

وأوعزت الرئاسة المشتركة لمجلس المدينة بتشكيل خمسة مراكز اطفاء في كل من (عين عيسى- الجرن- الهيشة- الدوبية- الشيخ حسن). وذلك لضمان وصول فرق وجهوا بضرورة تحرك فرق الطوارئ المُشكلة بسرعة وكفاءة عالية في التعامل مع حالات الطوارئ والاستفادة من خبراتهم في الأعوام السابقة، والعمل على تقديم النصائح والإرشادات للمزارعين، وإصدار بيانات دورية لتوعية السكان، وتخصيص أرقام ساخنة لإبلاغ فرق الطوارئ.

وأردف إلى أن «التنقاش مع خلية الأزمة تحور أيضاً الى أهمية توعية أصحاب الحصادات والآليات اللازمة وإلزامهم بوسائل الأمان المناسبة ومعدات الطوارئ، وجود صهريج مياه جاهز للتدخّل. وكذلك الإطفاء بالسرعة القصوى، مشدداً على ضرورة تفعيل لجان حماية ضمن القرى خلال موسم الحصاد من خلال الكومينات وتجهيز ما يمكن كـ تأمين الحصادات والآليات اللازمة، وتنظيم توزيع المحروقات للحصادات، ومراقبة تسويق المحاصيل، وضمان وصول المحاصيل إلى مراكز الاستلام الرسمية، والتنسيق مع الجهات الأمنية لحماية الحقول من الحرائق أو السرقة.

وبهذا الصدد: أجرت صحيفتنا لقاء مع الرئيس المشترك لمجلس مدينة عين عيسى «صبري نبو» الذي بيّن بأنهم كمجلس وجود صهريج مياه جاهز للتدخّل. وكذلك تأمين وصول المحاصيل الى أماكن التسويق بأمان. والتنسيق مع الجهات الأمنية لحماية الحقول من الحرائق أو السرقة».

وأنهى حديثه بالتأكيد على التحلي بالوعي اللازم من قبل المزارعين. واستخدام كافة الطرق من خلال العمل الجماعي والشعبي لمنع وقوع الحرائق. وخاصةً في القرى التي تحيط بها حقول القمح والشعير مع ضرورة الحرص على وجود صهاريج مياه معبأة وجاهزة في كل قرية لكون هذا الموسم يُحصد في فترة جفاف تشهدها المنطقة.